



الشمس

- 4 **استقرار مؤسساتي من أجل خدمة أحسن لشعبنا**
- 5 **افتتاحية**
- 7 **الجلسات العامة**
- 10 **أشغال اللجان الدائمة**
- 13 **استقبالات رئيس مجلس الأمة**
- 25 **استقبالات اللجان الدائمة**
- 27 **وفود برلمانية إلى الخارج**
- 35 **اليوم البرلماني للطفل**
- 41 **قصر زيغود يوسف**
- 45 **قائمة إسمية لأعضاء مجلس الأمة**



رئيس الجمهورية

استقرارٌ مؤسّساتي من أجل خدمة أحسن لشعبنا



خلال إجتماع مجلس الوزراء ليوم 19 أفريل 1998 والمخصص لدراسة والمصادقة على مشروع القانون العضوي الذي يحدد سير وتنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، أعطى رئيس الجمهورية السيد ليامين زروال توجيهات يجب التركيز عليها خاصة وأنها تهتم في المقام الأول مهام ومسؤوليات أعضاء هيئتنا.

«ذكر رئيس الدولة بالمقتضيات التي يفرضها مستقبلا السير العادي والرصين للنظام المؤسّساتي الجديد وفي مقدمة هذه المقتضيات يأتي مقتضى السعي باستمرار إلى تعزيز الإستقرار المؤسّساتي، استقرار مؤسّساتي يشكل دون أدنى شك الشرط الحيوي والضروري للتكفل بصفة ناجعة وفعالة بالتطلعات المشروعة لشعبنا».

«أما المقتضى الثاني الذي يستوقف مؤسّساتنا كذلك، يواصل السيد ليامين زروال فيتمثل في الإهتمام بالتكامل في دور ومهام كل مؤسسة من هذه المؤسّسات، وهنا فإن الأمر يتعلق بشرط لامفر منه من أجل إنجاح كل عمل وطني مادامت مؤسّساتنا قد بنيت حقا لأجل هدف واحد ووحيد ألا وهو تقديم أحسن خدمة لشعبنا.

وعليه، فإنه من الحتمي أيضا أن تتميز أعمال مؤسّساتنا دوما بروح التعاون والتشاور والمشاركة بين أولئك الذين لديهم أدوار مختلفة ولكن يجمع بينهم الدفاع عن مصالح بلادنا وتجسيد تطلعات شعبنا.

وان ذكر اثر ذلك بضرورة السعي الدائم إلى إقامة حوار هادى ومسؤول عند دراسة كبريات المسائل التي تهتم الأمة أكد رئيس الجمهورية قناعته بأن ترقية النقاشات المعبرة عن مختلف الآراء في الإطار المؤسّساتي الملائم حول كبريات المسائل التي تهتم الحياة الوطنية تعد مقتضى ثالثا سيسمح بدون أدنى شك بتعزيز أسس الديمقراطية بشكل دائم وبالعامل المستمر والحازم على تحسين مستوى ونوعية معيشة المواطنين بصفة جوهرية.

وفي نفس السياق أعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن يتمكن الحوار المعبر عن الآراء المختلفة والمؤسس على الإقناع والتفهم من ازالة الأهواء في سير مؤسّساتنا ومن تغليب التعقل والحكمة والموضوعية في معالجة الشؤون العمومية التي تهتم مصير الأمة وتصور الحلول الأكثر ملاءمة للإستجابة للمشاكل المتعددة والشائكة التي يلاقيها المواطنون في حياتهم اليومية.



رسالة رئيس مجلس الأمة

تكاملية.. وخصوصية

ونحن بصدد تقديم العدد الأول من مجلة "مجلس الأمة"، يبتابني شعور مزدوج: شعور بالواجب، وشعور بالارتياح، لأننا ننتقل في إحدى العمليات الصعبة، وهي عملية "الاتصال". إن إصدار هذه المجلة، يدخل في سياق "تصور شامل"، لتنظيم وسير مؤسستنا، يشكل فيه "الاتصال والإعلام" أحد الأولويات، ذلك لأن سيولة الأخبار والمعلومات، تحقق مبدأ الشفافية الذي نعتمده في النشاطات المختلفة لمجلس الأمة.. وأملنا أن تتحول صفحات هذه المجلة، تدريجياً، إلى فضاءات للأفكار والآراء المتعددة التي يمكن لكل واحد منا تقديمها، دعماً لمبدأ "الحوار المتفتح المسؤول".

وبهذه المناسبة، نود أن نشير، إلى بعض الأفكار التي عبرت عنها في تدخلات سابقة:

- لقد سبق وأن قلنا، إن مجلس الأمة هو عبارة عن "مخبر للديمقراطية"، ومن المفيد أن نوضح القصد، فالمخبر مجال للتجربة، و- بالتعريف - التجربة، لا تنتهي في كل الأحوال بنجاح تام، غير أنها، تضيف تفهماً أكثر للمشكلة التي تعترضنا أثناء الممارسة، وهكذا فالدروس المستخلصة من التجربة، تُضيء الطريق نحو المستقبل.
- إن طبيعة النشاط البرلماني، تُحتم علينا الاضطلاع بمهام الرقابة، بالإضافة إلى المهام التشريعية وفهمنا لمهمة الرقابة، لا يقصد إلى التقليل من سلطة الجهاز التنفيذي، ويتجاوز الرؤية التقليدية للعلاقة بين السلطة التشريعية، والسلطة التنفيذية، وضمن هذا المنظور، يأتي تساؤل غير قابل للتجاهل، حول دور مجلس الأمة، فمن جهة، يحدد الدستور لهياتنا دوراً تكاملياً مع المجلس الشعبي الوطني، ومن جهة أخرى، فإن القراءة الحرفية لدور مجلس الأمة، وحصره في خيارَي "لا" أو "نعم"، تلغي فرص الاجتهاد والتمعن في روح القانون. وهذا ما أدى إلى الاختلاف الذي عبرت عنه بالقول: "مجلس الأمة، ليس غرفة تسجيل ولا آلية لتعطيل القوانين، إنما هو "مصفاة".

- إن منطق الفكر المؤسساتي، الذي بدأت معالمه ترسم، سيؤثري ثقافتنا السياسية، فالوفاء اليوم للأحزاب كمظهر من مظاهر الديمقراطية من خلال سلوك نضالي، يُضاف إليه وفاء من نوع آخر، يفرضه الانتماء للمؤسسة المنتخبة.. ولقد أشرت في تصريح للصحافة، أنه ينبغي التمييز بين متطلبات الوفاء للحزب، وواجبات الممارسة النيابية في بعدها الوطني. إن الأغلبية عندما تحكم - وفق القواعد الديمقراطية - في الجهاز التنفيذي، وتستعمل تأثيرها في الهيئة التشريعية، تكون أكثر تمثيلاً للديمقراطية وأداء المؤسسات، كلما تفتحت على التعابير السياسية والفكرية التي لا تنتمي إليها، وتكون بالتالي أكثر حرصاً على التوجه المؤسساتي، التوجه الذي يشكل حصانة دائمة لمصالح الأمة العليا، كما أكد السيد اليامين زروال، رئيس الجمهورية، عندما دعا إلى: "العمل باستمرار على دعم الاستقرار المؤسساتي، الذي يعتبر - بدون شك - الشرط الحيوي والضروري، للتكفل بالتطلعات المشروعة لشعبنا".



إن مهامنا صعبة، ولكن كم هي تعزز فينا القوة والجرأة، فنحن نعيش مرحلة، ننتقل - في خضمها- من نظام الحزب الواحد، إلى نظام تعددي مفتوح لتوابعه و (تصادم) الأفكار والآراء، وهذا الانتقال، يتطلب جهداً خاصاً من الجميع، لاسيما من أولئك الذين يتحملون مسؤولية وطنية، وخصوصية هذا الجهد هي قناعتنا في مجلس الأمة،

إن طموحنا هو أن نغير صورة مجلس الأمة التي ترتبط في بعض الأذهان بـ "مجلس الشيوخ الهرمين" " Sénat séniles من خلال مناقشتنا لكبريات قضايا المجتمع، في دوراتنا القادمة.



إن دورتنا القادمة، هي دورة مشاريع قوانين حيوية، وإذا كنت أميز ثلاثة مشاريع قوانين -يدعوها مقتضى المستجدات السياسية الى التفكير في الاختيار الأفضل لمواعيد برمجتها في رزنامة أعمالنا- فأذن الجدل بشأنها استمر لسنوات عديدة، وهو أمر ايجابي في الوعي الجماعي للأمة، بحيث أن هذه المشاريع تحدد بشكل جلي توجهاتنا المستقبلية:

● فعندما نتحدث عن **قانون الأسرة**، نتحدث عن إشكالية الأصالة والعصرية، عن الشريعة والقانون الوضعي، ولكن أحد أهم معوقات التفكير عندنا هي الخيارات المتطرفة التي تجعل الجزئيات المتكاملة متضادة.. أصالة جامدة.. أو عصرية (مائعة)، أليست هناك أصالة معاصرة، ومعاصرة متأصلة، إننا على يقين بأنه متى ابتعدنا عن الطرح الضيق لمثل هذه القوانين واسقطناها من لافتات الدعاية السياسية وصلنا إلى الإجماع المطلوب حول قانون جديد للأسرة يراعي كرامة الرجل والمرأة ويحفظ التماسك الأسري ويضمن طفولة سوية ومجتمعاً متوازناً.

● وأمامنا أيضاً، مشروع **قانون الاعلام**، وهذه فرصة أخرى، تمكّننا من تشخيص مشاكل هذا القطاع - باشارك الخبراء والمهنيين- إننا لا نختلف حول الحقائق، فالساحة الاعلامية، ساحة تعددية تعكس مظهراً فريداً من نوعه لحرية التعبير، في محيطنا، العربي، الافريقي، وعلى امتداد العالم الثالث.. غير أن هذا المكسب لا ينبغي أن ينسى المشرع والاعلامي، ضرورة تصحيح الوضع، فلقد تابعنا الأداء الجريء لأبنائنا وبناتنا في الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية، وحن الوقت لنحصن هذا المكسب من الانزلاقات ونزوده بالآلية القانونية التي تمنع المال أو التسلط أو التلاعبات السياسية، من أن تكون أقوى من المهنية أو أن تكون أسبق من الاعتبارات الأخلاقية.

● أما بالنسبة لمشروع **قانون بيع وكراء الأراضي الفلاحية**، فإن الذي سيُصادفنا هو ذلك الصراع داخل كل واحد منا، بين قدسية الأرض، كملك للمجموعة الوطنية، وكرمز للتحرر، وبين الجدوى الاقتصادية، والمنفعة الاجتماعية، إن الذاكرة تظل حية عندما يتعلق الأمر بالأرض، فالأرض في ثقافتنا هي الشرف، الذي انتزعناه من جشع استعماري طويل، لأن الاستعمار كان دائماً مسكوناً برغبة امتلاك أراضيها.. وهي (الأرض) ثمرة جهاد أجيال توجته حرب التحرير الوطنية.. فهل هذه الاعتبارات ذات العمق الاخلاقي تحوّل دون اخضاع الأرض إلى الجدوى الاقتصادية، هنا أيضاً بإمكاننا أن نتجنب الثنائيات المتضادة، بإمكاننا أن نبقى على قداسة الأرض في تجاوب وانسجام مع مقتضيات الاقتصاد المعاصر.

إن كل هذه المهام.. لا يمكن أن ننجزها إلا بتحمل كامل للمسؤولية التي علينا أن نُسندَها بروح الابداع، وبايمان بالديمقراطية، ديمقراطية الممارسة في مخبر الديمقراطية.

بشير بومعزة



الجلسات العامة



أفتتح مجلس الأمة دورته العادية الأولى لسنة 1998 تحت رئاسة السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الأمة يوم 02 مارس 1998 طبقا لما لنص المادة 118 من الدستور ووفقا للمادتين 54-55 من النظام الداخلي للمجلس.

وقد عقد المجلس خلال هذه الدورة جلسة واحدة مغلقة واثنتين وثلاثين جلسة علنية تناوب على ترأس البعض منها نيابة عن رئيس المجلس نوابه الأربعة:

- بوساحية التونسي ترأس جلسة واحدة.

- عبد الله الحاج ترأس خمس (05) جلسات.

- عمار زاوي ترأس خمس (05) جلسات.

- مختار حمادو ترأس ثلاث (03) جلسات.

وتضمن جدول أعمال هذه الجلسات دراسة إثني عشر (12) نصا قانونيا والمصادقة عليها، وتتميز هذه النصوص القانونية بطابعها التنظيمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

وقد إكتست هذه الدورة أهمية خاصة باعتبارها أول دورة عادية يستهل بها مجلس الأمة نشاطه التشريعي ويضطلع بمهمته الدستورية.

كما تميزت هذه الدورة بتقديم السيد رئيس الحكومة لعرض عن برنامجه ومناقشته من طرف أعضاء مجلس الأمة وذلك طبقا للمادة 80 من الدستور والمادة 74 من النظام الداخلي للمجلس حيث بلغ عدد الجلسات المخصصة لهذا الغرض سبع (7) جلسات.

وقد استغرق المجلس في دراسة القوانين المبرمجة في جدول أعمال هذه الدورة خمسة (05) أشهر خصصت جلساتها لمناقشة النصوص المحالة على المجلس والمصادقة عليها كلها بالاقتراع العام برفع اليد وفقا للمادة 63 من النظام الداخلي للمجلس.

كما تم خلال هذه الدورة انتخاب عضوين من مجلس الأمة في المجلس الدستوري وذلك بتاريخ الأول من أفريل 1998 وتم استخلاف العضو المنتخب منهما بالسيد عبد القادر فوضيلي في الجلسة الختامية للدورة بتاريخ 02 أوت 1998.

وتجدر الإشارة إلى أن دراسة النصوص القانونية التي أُحيلت على المجلس خلال هذه الدورة والمصادقة عليها كلها قد تمت وفق الإجراء العادي لدراسة النصوص القانونية الذي تنص عليه المادة 67 من النظام الداخلي



للمجلس، وهو إجراء المناقشة العامة لنصوص القوانين والمصادقة عليها حسب المراحل التي تنص عليها المادة 68 من النظام الداخلي.

كما تم في هذه الدورة إخطار رئيس مجلس الأمة للمجلس الدستوري حول القانون المتعلق بنظام التعويضات والتقاعد لعضو البرلمان وذلك بتاريخ 27 ماي 1998.

القوانين التي درسها مجلس الأمة وصادق عليها:

- 1 – القانون العضوي المتعلق بصلاحيات مجلس الدولة وتنظيمه وسيره.
- 2 – القانون المتعلق بالمحاكم الإدارية.
- 3 – القانون العضوي المتعلق بمحكمة التنازع وتنظيمها وسيرها.
- 4 – القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي.
- 5 – القانون المتضمن نظام التعويضات والتقاعد لعضو البرلمان.
- 6 – القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالطيران المدني.
- 7 – القانون المعدل والمتمم للأمر رقم 76–80 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 المتضمن القانون البحري.
- 8 – القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 79–07 المؤرخ في 26 شعبان 1399 هـ الموافق 21 يوليو 1979 المتضمن قانون الجمارك.
- 9 – القانون المعدل والمتمم للمرسوم التشريعي 94–11 المؤرخ في 15 ذو الحجة عام 1414 هـ الموافق 26 ماي 1994 المحدث للتأمين عن البطالة لفائدة الأجراء الذين يفقدون عملهم بصفة لا إدارية لأسباب إقتصادية.
- 10 – القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 85–05 المؤرخ في 26 جمادى الأولى عام 1405 هـ الموافق 16 فيفري 1985 المتعلق بحماية الصحة وترقيتها.
- 11 – القانون التوجيهي والبرنامج الخماسي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي 1998–2002.
- 12 – القانون المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 1998.



أشغال اللجان الدائمة



عقدت اللجان
المختصة لمجلس
الأمة سلسلة من
الاجتماعات في إطار
دراسة ومناقشة
النصوص المحالة
عليها، خلال الدورة
العادية الأولى لسنة
1998.

وهكذا فقد أحال السيد

رئيس مجلس الأمة إئني عشر نصا قانونيا على اللجان المختصة الآتية:

أولاً: لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان

أحيل على هذه اللجنة أربعة نصوص قانونية هي:

- 1 - نص القانون المتعلق بصلاحيات مجلس الدولة وتنظيمه وسيره.
- 2 - نص القانون المتعلق بالمحاكم الإدارية.
- 3 - نص القانون المتضمن نظام التعويضات والتقاعد لعضو البرلمان.
- 4 - نص القانون المتعلق بمحكمة التنازع.

وقد استمعت اللجنة خلال دراستها لهذه النصوص القانونية إلى كل من السادة:

- 1 - محمد آدمي وزير العدل
- 2 - علي براهيتي الوزير المنتدب المكلف بالميزانية.
- 3 - محمد كشود الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

ثانياً: لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية

أحيل على هذه اللجنة قانونان هما:

- 1 - نص القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 07.79 المؤرخ في 21 جويلية سنة 1979 المتضمن قانون الجمارك.
- 2 - نص القانون المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 1998 وقد استمعت اللجنة إلى مداخلات وإجابات السادة ممثلي الحكومة:



- مدير الدراسات بوزارة العمل
- مدير صندوق التأمينات الاجتماعية
- عزي محمد ممثل الاتحاد العام للعمال الجزائريين
- يحيى قيديم وزير الصحة.

سادسا: لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة

أحيل على هذه اللجنة نص قانون واحد هو:
1 - نص القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي
وقد استمعت اللجنة خلال دراستها لهذا النص القانوني إلى السادة:

- نور الدين عثمان، مكلف بالدراسات والتلخيص بوزارة الثقافة والاتصال
- عبد الغني سيدي بومدين، مدير التراث الثقافي بوزارة الثقافة والاتصال
- رشيدة زدام، نائب مدير مكلف بالمتاحف
- حمراوي حبيب شوقي، وزير الاتصال والثقافة والجدير بالذكر أن ثلاث لجان من اللجان الدائمة لم يُحل عليها أي نص قانوني خلال هذه الدورة وهي:
1 - لجنة الدفاع الوطني
2 - لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج
3 - لجنة الفلاحة والتنمية الريفية

- 1 - عبد الكريم حرشاي وزير المالية
- 2 - علي براهيتي الوزير المنتدب المكلف بالميزانية.
- 3 - شايب الشريف ابراهيم المدير العام للجمارك.

ثالثا: لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية

أحيل على هذه اللجنة قانون واحد هو:

- 1 - نص قانون البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وقد استمعت اللجنة إلى عرض قدمه السيد عمار تو وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول النص المحال عليها.

رابعا: لجنة التجهيز والتهيئة العمرانية والإسكان وحماية البيئة

أحيل على هذه اللجنة قانونان هما:

- 1 - نص القانون المتعلق بالطيران المدني
 - 2 - نص القانون المتعلق بالقانون البحري
- وقد استمعت اللجنة إلى مداخلة السيد محمد كشود الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.
- الأمين العام لوزارة النقل

خامسا: لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني

أحيل على هذه اللجنة قانونان هما:

- 1 - نص القانون المتعلق بالتأمين عن البطالة لفائدة الأجراء الذين قد يفقدون عملهم بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية.
 - 2 - نص القانون المتعلق بحماية الصحة وترقيتها.
- وقد استمعت اللجنة خلال دراستها لهذين النصين القانونيين، إلى كل من السادة:
- وزير العمل والتكوين المهني والشؤون الاجتماعية
 - مدير صندوق البطالة





«نحتاج الى روح الإبداع في مناقشة مشاريع القوانين»

بمناسبة اختتام الدورة الأولى لمجلس الأمة
يوم: 2 أوت 1998 ألقى السيد بشير بومعزة الكلمة التالية:

أيتها السبرلج- أيتها الساوة

نصل اليوم إلى موعد اختتام دورة مجلس الأمة الممّدة.. وأنتم تعلمون أنه برغم من حداثة التجربة، قد حققنا إيجابيات، لم تكن- بالتأكيد- في المستوى الذي تمنيناه.. غير أن الأحكام في هذا المجال تظل نسبية. إن أهم مكسب تحقق خلال هذه الدورة هو تجربة مجلس يوجد لأول مرة في تاريخ البلاد، ولقد قلت في العديد من المناسبات، إن أملنا هو أن يصبح مجلسنا بمثابة «مخبر للديمقراطية» وعندما أقول «مخبر» فإن ذلك يعني أن التجارب المستخلصة تمكننا من تفادي النقائص..

أيتها السبرلج- أيتها الساوة

خلال هذه الدورة صادقنا على عدة نصوص قانونية هامة.. ستشهد الأيام أنها عززت المنظومة القانونية، وقد شملت نشاطات المجلس المجال السياسي أيضاً، حيث ساهمنا في الحياة السياسية بفعالية، استقبلنا وفوداً أجنبية من العديد من الدول، وتنقلت وفودنا إلى عواصم عديدة، وهو ما أدى إلى إعطاء الصورة الحقيقية عما يجري في بلادنا.

في ممارستنا اليومية وبانفتاح تام وفي غياب القانون العضوي المحدد للعلاقات بين الغرفتين وبينهما وبين الحكومة، اكتسبنا خبرة في التعامل المؤسساتي السليم وهذا في حد ذاته مهم بالنظر إلى ما ينتظرنا من عمل مشترك.

أيتها السبرلج- أيتها الساوة

أعتقد بأن الدورة الخريفية القادمة، ستكون ذات أهمية بالاستفادة من تجربتنا في هذه الدورة، ونحن نتمنى أن تكون وتيرة عملنا في المستقبل أكثر سرعة وجدية، وهو ما يدعونا إلى البحث عن صيغة عمل بين مجلسنا والمجلس الشعبي الوطني والحكومة، تمكننا من المردودية المطلوبة.

وأنا على يقين من أن فرصة (الشهرين)، هي فرصة للتفكير في اقتراحات وطرائق عمل تحسن أداءنا تدريجياً.

أيتها السبرلج- أيتها الساوة

في ختام هذه الدورة.. أعضاء من مجلس الأمة، سيعودون إلى ولاياتهم للاستماع للمواطنين والاحتكاك بمن وضعوا فيهم ثقتهم.. وعدد آخر سيعكف على تحضير الدورة القادمة، خاصة وأنه ينتظرنا عمل يتطلب جهداً خاصاً وأذكر على سبيل المثال القانون العضوي المحدد للعلاقات بين الغرفتين وبينهما وبين الحكومة والقانون الأساسي لعضو البرلمان الذي يتطلب روح الإبداع، لأننا لا نملك تجربة سابقة نرتكز عليها، هذا بالإضافة إلى قوانين أخرى لا تقل أهمية...

سأكون سعيداً بلقاءكم في الدورة القادمة أشركم والسلام عليكم ورحمة الله.



استقبالات و مبادئات رئيس مجلس الأمة



وفود أجنبية



رئيس مجلس الأمة يستقبل وفد البرلمان الأوروبي

الوفد البرلماني الأوروبي

الوفد البرلماني الأوروبي، استقبل يوم 11 فيفري 1998 من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، في هذا اللقاء، رئيس مجلس الأمة، تحدث عن العلاقات التي ينبغي أن تحكم الدول.. هذه الدول التي يجب أن تعمل على التعاون وتثمين الحوار في شفافية تامة.

من جهة أخرى، أكد رئيس مجلس الأمة رفض الجزائر لكل تدخل أجنبي في شؤونها الداخلية.



الوفد البرلماني الكندي

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 01 مارس 1998 وفداً برلمانياً كندياً بقيادة السيد «دون بوديا» وزير الدولة الكندي وبرلماني ليبرالي، مرفوقاً على الخصوص بالسيد «بيار ديبان» عضو مجلس الشيوخ. السيد بشير بومعز قدم لمحة عن مجلس الأمة، معتبراً إياه معدلاً في الحياة البرلمانية ومجالاً للحوار التعددي، ووصفه بالمؤسسة التي لاتشعر فيها الأقلية بالتهميش.

وفيما يتعلق بالوضع السياسي والأمني في الجزائر، رئيس مجلس الأمة أكد أن المشكلة تكمن في اختلاف القراءة للإسلام.. الإسلام كعقيدة للجزائريين.. والإسلام كوسيلة تُستغلُّ لأغراض سياسية.

رئيس الوفد الكندي أشار إلى أن هذه الزيارة الودية، تهدف إلى تنشيط علاقات التعاون في كل الميادين.. وفي نهاية اللقاء رئيس الوفد الكندي، سلم لرئيس مجلس الأمة دعوة من نظيره الكندي لزيارة كندا.

الوفد البرلماني العراقي

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 28 مارس 1998 السيد أسعد أسكر، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والتربية والشباب في البرلمان العراقي...

بعد ترحيبه بالوفد العراقي، رئيس مجلس الأمة، سجلَّ موقف العراق كأول بلد يعترف بالدولة الجزائرية بعد الإستقلال، وهو ما يعني أن هذا البلد الشقيق ساند بقوة حربنا ضد الإستعمار...

رئيس مجلس الأمة بعد تأكيده الأهمية التي توليها الجزائر للتعاون مع العراق، أشار إلى العناية التي تخصُّ بها الجزائر مشروع إطار التعاون الذي تقدمت به العراق.

من جهة أخرى حيا السيد بشير بومعزة نجاح مهمة كوفي عنان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة من أجل تسوية الأزمة العراقية.. وهو النجاح الذي ينسجم مع دور الأمم المتحدة من أجل احلال السلام في العالم.

فيما يتعلق بالوضع في الجزائر، أشار رئيس مجلس الأمة إلى العودة التدريجية لحياة وطنية مستقرة بفضل المؤسسات وإرادة الشعب الجزائري.

رئيس مجلس الأمة جدّد موقف الجزائر المساند للعراق وكلف السيد أسعد بإبلاغ تحياته إلى الرئيس العراقي، ووزير الشؤون الخارجية وكذلك إلى رئيس البرلمان.

من جانبه رئيس الوفد العراقي، عبر عن امتنانه لحفاوة الاستقبال الذي خصَّ به، وأبلغ رئيس مجلس الأمة تحيات رئيس البرلمان العراقي، السيد أسعد صرح بأن العراق تنتظر من الأمم المتحدة رفع الحصار المفروض على بلده بعدما أثبت احترام التزاماته إزاء هذه المنظمة، وفي الأخير، أشار رئيس الوفد العراقي إلى رغبة الرئيس صدام حسين في بعث حوار مع كل الدول العربية ضمن إطار الاحترام المتبادل، كما أكد الأهمية التي يوليها بلده للعلاقات الأخوية مع الجزائر.



الوفد البرلماني الروسي

السيد ميكائيل فوسترياف، رئيس الغرفة الأولى، في البرلمان الروسي (الدوما) مرفوقاً بوفد برلماني، استقبل يوم 28 مارس 1998 من طرف رئيس مجلس الأمة.

السيد بشير بومعزة، أكد خلال هذا اللقاء، إرادة الجزائر لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون المتعدد الأشكال.

السيد فوسترياف، نقل لرئيس مجلس الأمة تحيات رئيس الدوما.

الوفد البرلماني الأردني

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 16 ماي 1998 وفداً برلمانياً أردنياً برئاسة السيد سعد هائل السرور رئيس غرفة النواب.

رئيس مجلس الأمة، تطرق إلى تطور العلاقات بين البلدين في الميادين، الإقتصادية والثقافية ودعا إلى أهمية ترقية التعاون البرلماني.

كما تحدث عن المسار الديمقراطي في الجزائر الذي تُوّج بإرساء مؤسسات دستورية.

السيد هائل السرور أشار إلى دعم البرلمان الأردني للتجربة الجزائرية.

شخصيات أجنبية

وزير الدولة التركي للنقل البحري

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 25 فيفري 1998 السيد بيرهان كارا، وزير الدولة التركي للنقل البحري، المحادثات، تركزت حول تعزيز العلاقات وتوسيع مجالات التعاون خاصة في مجال النقل البحري.

حضر اللقاء السيد بوعلام بسايح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية الجزائرية في الخارج، وسفير تركيا بالجزائر. والسيد سيد أحمد بوليل وزير النقل الجزائري.

الوزير الأول النيجري

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 15 مارس 1998، السيد ابراهيم اصان ماياكي، الوزير الأول النيجري،

المحادثات بين الطرفين تمحورت حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وكذلك بحث وسائل تطوير التعاون الإفريقي خاصة بين بلدان الساحل الصحراوي.

حضر اللقاء تونسي بوساحية، نائب رئيس مجلس الأمة، بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية، حسين جودي نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية وسفيرا البلدين.

وزير الثقافة والإتصال العراقي

السيد همام عبد القادر وزير الثقافة والإتصال العراقي، استقبل يوم 26 مارس 1998، من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، بالإضافة الى العلاقات بين البلدين، تناولت المحادثات الوضع في المنطقة العربية وجهود الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة بأزمة العراق، وحضر اللقاء السيد عبد الكريم محمود المولي، سفير العراق بالجزائر.



السيد عصمت عبد المجيد (أمين عام جامعة الدول العربية)

إستقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 28 أبريل 1998 السيد عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال هذا اللقاء، تبادل الطرفان، وجهات النظر حول قضايا العالم العربي، وأكدوا ضرورة المصالحة العربية، التي توليها الجزائر أولوية خاصة في نشاطها الدبلوماسي.

-رئيس مجلس الأمة، حيا، موقف السيد عصمت عبد المجيد الذي أبرز فيه مساندته للجزائر في مسار بناء مؤسساتها الدستورية، وتجلّى من خلال ارسال ملاحظين عن الجامعة العربية للمواعيد الانتخابية التي نظمتها الجزائر.

وزير خارجية جمهورية غامبيا

أثناء زيارة العمل التي قام بها وزير خارجية جمهورية غامبيا الى الجزائر، استقبل يوم 04 ماي 1998 من طرف السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

خلال هذا اللقاء الذي خص به رئيس مجلس الأمة وزير الخارجية الغامبي، تحدث السيد بشير بومعزة عن التضامن الافريقي العربي... وطبيعة العلاقات التي ينبغي إقامتها بين دول افريقيا الشمالية ودل جنوب القارة.

السيد «سيدات جوب» سجل في البداية امتنانه لحفاوة الاستقبال، ثم اعترفه بالدور الذي لعبته الجزائر في تسوية النزاعات التي عرفتها منطقة الساحل الصحراوي.

وفي تناوله الكلمة ثانية، استعرض رئيس مجلس الأمة التقدم المحقق في الجزائر في مختلف الميادين لاسيما في التربية والحماية والعدالة الاجتماعيتين والتنمية الاقتصادية.. وأشار إلى التمثيل المنصف لولايات الوطن في مجلس الأمة بالاضافة إلى الحساسيات السياسية.

السيدة آن ماري ليزا، عضو مجلس الشيوخ البلجيكي.

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 02 جوان 1998، السيدة آن ماري ليزا، عضو مجلس الشيوخ البلجيكي.



رئيس مجلس الأمة يستقبل سمو ولي العهد الأردني

قبل أن يقدم رئيس مجلس الأمة تحليلا معمقا وموضوعيا حول الوضعية الأمنية والسياسية والنتائج الإيجابية المحققة، ذكر بعلاقات الصداقة والتضامن بين البلدين والتي تعود الى ما قبل الاستقلال.

قضايا أخرى، كانت محل اهتمام ومنها: الإتصال، المسار الديمقراطي، المرأة الجزائرية وحقوقها في مواطنة كاملة، العلاقات الاقتصادية والبرلمانية.

حضر اللقاء عبد الحق برارحي، سعيدة بن حبيلس، عضوا مجلس الأمة وسفير بلجيكا في الجزائر.

سمو ولي العهد الأردني

استقبل السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الأمة، يوم 03 جوان 1998، سمو ولي العهد الأردني حسن بن طلال المحادثات التي جرت بين رئيس مجلس الأمة وسمو ولي العهد الأردني، تركزت على الخصوص حول العلاقات الجيدة بين البلدين وآخر التطورات على الساحة العربية.



رئيس المحكمة الدستورية (كولومبيا):

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 07 جوان 98 السيد فلاديمونرانجو، رئيس المحكمة الدستورية لكولومبيا، السيد فلاديمو سلم لرئيس مجلس الأمة رسالة من رئيس كولومبيا موجهة إلى السيد رئيس الجمهورية.

المحادثات التي حضرها أعضاء من المجلس الدستوري ومسؤولون سامون في مجلس الأمة، تناولت دور المؤسسات في دعم الديمقراطية في كل من كولومبيا والجزائر.

أحمد حمروش رئيس لجنة التضامن المصرية

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 17 جوان 1998 لجنة التضامن المصرية برئاسة السيد أحمد حمروش رئيس اللجنة. رئيس مجلس الأمة – وخلال هذا اللقاء – نوه بالعلاقات الأخوية وإرادة دعمها خاصة على المستوى الحضاري والثقافي مشيراً إلى أن أحد أهم مجالات التحدي في المستقبل هو البعد الثقافي الذي علينا – كما أكد رئيس مجلس الأمة – استثماره بشكل دائم في المحيط العربي

وعن التجربة الديمقراطية في الجزائر، أكد السيد بشير بومعزة بأنها قناعة لرجعة عنها. وأن الصعوبات مهما كان نوعها لا تقف في طريق هذه القناعة.

أعضاء وفد لجنة التضامن المصرية، عبروا عن إعجابهم بالخطوات التي قطعتها الجزائر في المسعى الديمقراطي.

رئيس مجلس الأمة تسلم من لجنة التضامن المصرية «درع تضامن» موجه إلى السيد رئيس الجمهورية.

وزير الإعلام الأردني

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 28 جوان 1998 السيد عبد الله النسور، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الإعلام الأردني.

السيد بشير بومعزة، سجل في البداية مستوى العلاقات الجزائرية الأردنية الجيد، كما تحدث عن تطور القضية الفلسطينية، والحركة الوطنية الجزائرية، ومفهوم العروبة.

وزير الإعلام الأردني، أشار من جانبه إلى أنه تابع الأوضاع في الجزائر منذ استقلالها مسجلاً المكانة المتميزة للثورة الجزائرية، ومُنوِّهاً بمستوى العلاقات والتعاون بين البلدين.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية (مجلس الشيوخ المكسيكي)

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 02 جويلية 1998 السيد جورج كاليرون سالازار، رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ المكسيكي، بحضور السيد بوعلام بسايح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية الجزائرية في الخارج وسفير المكسيك بالجزائر.



بومعزة يستقبل البعثة الإستعلامية



استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 29 جويلية 1998 بمقر مجلس الأمة، وفد شخصيات البعثة الإستعلامية برئاسة الرئيس السابق للبرتغال، السيد ماريو سواريس، وعقب هذا اللقاء، أدلى رئيس مجلس الأمة، بالتصريح التالي:

«لقد أجرينا محادثات، عامة، بقلب مفتوح، وبكل حرية من الجانبين». «أنا من الجيل الذي كافح من أجل سيادة البلد، وأنا متفتح على الخارج ومرتبط في نفس الوقت بجذوري وقناعاتي».

«حاولت أن أنقل الصورة الصادقة والحقيقية عن الجزائر، المخالفة لتلك التي يقدمها أعداء الجزائر». «وأوضحت أننا متفتحون، ولانخفي حقيقة الوضع في الجزائر». «وحاولت أن أقنع ضيوفنا بفكرة: أن الإرهاب سيصبح عما قريب من الماضي وأننا نبني جزائر ديمقراطية، جزائر الأخوة والإنسانية برغم الدموع والدماء».

وفي رده عن سؤال يتعلق بما تنتظره الجزائر من هذه الزيارة، رئيس مجلس الأمة أكد:

«إننا لانتظر ولا نطلب أي شيء».

وذكر:

«إن الجزائر هي التي بادرت بدعوة البعثة الأممية، بكل سيادة».



شخصيات وطنية

السيد بوعلام بن حمودة، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 28 فيفري 1998 السيد بوعلام بن حمودة، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، الذي عبر عن الاستعداد الكامل للمجموعة البرلمانية للحزب لتعزيز مبادئ الديمقراطية أثناء أشغال المجلس.. كما قدم دعوة لرئيس مجلس الأمة لحضور جلسة افتتاح مؤتمر الحزب.

السيد عليوي محمد الأمين العام لاتحاد الفلاحين الجزائريين

واستقبل في نفس اليوم السيد عليوي محمد الأمين العام لاتحاد الفلاحين الجزائريين، الذي قدم عرضا عن عالم الفلاحة والصعوبات التي تواجهها هذه الفئة من المجتمع في بعض مناطق البلاد. خلال هذا اللقاء تم التركيز على مشروع قانون بيع وكراء الأراضي الفلاحية المعروض للمناقشة على غرفتي البرلمان.

السيد سيدي السعيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين

كما استقبل رئيس مجلس الأمة السيد سيدي السعيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، خلال اللقاء تم استعراض الوضع الاجتماعي في البلاد وانشغالات المركزية النقابية بالقضايا الخاصة بعالم الشغل.

السيد رزاق بارة، رئيس المرصد الوطني لحقوق الإنسان

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم الإثنين 20 جويلية 1998 بمقر قصر زيغود يوسف، السيد كمال رزاق بارة رئيس المرصد الوطني لحقوق الإنسان مرفوقا بالسيدة باركي عائشة نائبة رئيس المرصد الوطني لحقوق الإنسان ورئيسة جمعية «أقراء»، وحضر هذا اللقاء السيد عمار عوابدي رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان بمجلس الأمة.

خلال هذا اللقاء، قدم رئيس المرصد الوطني لحقوق الإنسان التقرير السنوي للمرصد وعرضا موجزا عن وضعية حقوق الإنسان في الجزائر.

تدخل السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الأمة مشيدا بهذه المبادرة في مجال ترقية حقوق الإنسان في الجزائر وأوصى بضرورة الإعتماد على استراتيجية الثقافة في ترقية حقوق الإنسان عندنا.

كما دعا إلى ضرورة تعميم هذا التقرير إلى أعضاء مجلس الأمة وإجراء سلسلة من اللقاءات الثقافية والإعلامية حول حقوق الإنسان بين المرصد ولجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان بمجلس الأمة كبادرة في طريق نشر وتعميق ثقافة حقوق الإنسان في الجزائر.

رئيس المجلس يحضر مؤتمرات وملتقيات

حضر السيد بشير بومعزة مؤتمرات الأحزاب التالية:

- أول مارس 1998 افتتاح مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني.
- 8 مارس 1998 افتتاح المؤتمر الثاني لحركة مجتمع السلم.
- 23 أبريل 1998 افتتاح المؤتمر الأول للتجمع الوطني الديمقراطي
- .. وحضر السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 2 أبريل 1998 افتتاح الدورة العاشرة للمجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي.
- .. كما أشرف على تنصيب مجلس أخلاقيات الطب يوم 02 أبريل 1998، وألقى بالمناسبة كلمة أبرز فيها أهمية قطاع الصحة وتعزيزه بهذا المكسب... كما استلم من السيد يحي فيدوم.. وزير الصحة والسكان وبإسم مهنيي القطاع وسام الإستحقاق للصحة.



السفراء

سفير روسيا:

استقبل رئيس مجلس الأمة يوم 23 فيفري 1998 سعادة سفير روسيا بالجزائر.. المحادثات تركزت على سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطور الوضعية السياسية في كلا البلدين كما تناولت آخر مستجدات الساحة الدولية.

حضر المحادثات السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسيد محمد الشريف عباس عضو مجلس الأمة.

سفير إيطاليا

السيد فرانسيسكو كورتا، سعادة سفير إيطاليا بالجزائر استقبل يوم 24 فيفري 1998 من طرف رئيس مجلس الأمة. المحادثات تناولت بحث العلاقات الثنائية على المستوى السياسي والاقتصادي وطرق تعزيزها، وتطورات الساحة الدولية.

حضر هذا الاستقبال السادة: بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسيدة أنسة بن عامر، رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية.

سفير المملكة المغربية

السيد عبد الرزاق البوغني، سعادة سفير المملكة المغربية بالجزائر استقبل يوم 27 فيفري 1998 من طرف رئيس مجلس الأمة. المحادثات تناولت بحث العلاقات الثنائية وآفاق بناء المغرب العربي.

حضر المحادثات السيد بوعلام بالسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسيد محمد الطاهر بوزغوب عضو مجلس الأمة والسيد علاوة العايب الأمين العام بالنيابة لمجلس الأمة.

سفير جمهورية العراق:

السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة أكد تضامن الجزائر حكومة وشعبا مع العراق، خلال الاستقبال الذي خص به سعادة سفير جمهورية العراق في الجزائر، السيد عبد الكريم محمود المولى، وعبر عن ارتياحه لنتائج الزيارة التي قام بها كوفي عنان الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى العراق والتي ستساعد على تجاوز الأزمة العراقية.

حضر الاستقبال، السادة: بوساحية تونسي، نائب رئيس المجلس، والعايب علاوة، الأمين العام لمجلس الأمة.

سفير تونس

رئيس مجلس الأمة استقبل يوم 8 مارس 1998، سعادة سفير الجمهورية التونسية بالجزائر، وخلال الاستقبال، ذكر السيد بشير بومعزة بالدور الهام الذي لعبته تونس أثناء حرب التحرير الوطنية، وأعرب عن قناعته ببناء مغرب موحد، وهي القناعة التي سجلها رئيسا البلدين في آخر بيان مشترك.

السيد سعيد رؤوف، سفير تونس بالجزائر، أبلغ رئيس مجلس الأمة اهتمام بلده بالتجربة الجزائرية الخاصة باحداث غرفة ثانية في البرلمان، وهي التجربة التي تمثل نموذجا في المنطقة المغاربية والعالم العربي.

سفير اليابان

في إستقبال خص به، رئيس مجلس الأمة، سعادة سفير اليابان يوم 09 مارس 1998 ، عبر السيد بشير بومعزة عن مثالية النموذج التنموي الياباني بعد الحرب العالمية الثانية، «المثال الياباني يبقى مرجعا لبقية دول العالم في اعتماده على الكفاءة البشرية». رئيس مجلس الأمة شدد على أهمية التعاون السياسي والإقتصادي والعلمي بين البلدين.

من جهته السيد «واتاناب» وجه دعوة لرئيس مجلس الأمة لزيارة اليابان.



سفير الصين الشعبية

رئيس مجلس الأمة استقبل يوم 10 مارس 1998 سعادة سفير الصين الشعبية السيد «لي. كونغيو» وخلال هذا الإستقبال نوه السيد بشير بومعزة بمستوى علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والتي أكد أهميتها أكثر من مرة رئيس الجمهورية اليامين زروال. السيد «لي. كونغيو» جدد مساندة الصين للجزائر في هذه الظروف الصعبة، مسجلا رفض بلاده لكل محاولات التدخل في شؤونها الداخلية.

أما بالنسبة للتعاون الثنائي، فقد أكد سفير الصين انتظام الإتصالات بين الطرفين.

سفير فرنسا

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 15 مارس 1998 سعادة سفير فرنسا بالجزائر السيد «سيفير كيرياردان». اللقاء كان فرصة لتبادل وجهات النظر حول التعاون الثنائي وآفاق تطويره لصالح البلدين والشعبين.

سفير كندا

خلال استقباله يوم 17 مارس 98، للدبلوماسي الكندي، السيد «فرانكو بلارلا» رئيس مجلس الأمة صرح بأن «التعاون مع كندا، يجب أن يتطور أكثر في مجالي الإقتصاد والإتصال». سفير كندا بالجزائر، أفصح بهذه المناسبة عن إرادة السلطات الكندية في ترقية علاقات التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات، وتمنى أن تتدعم الشراكة بين الطرفين عبر زيارات متبادلة للمتعاملين الاقتصاديين.

سفير اسبانيا

«اسبانيا ترغب في توسيع التعاون مع الجزائر في الميدان الإقتصادي، خاصة ترقية الشراكة في إطار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة».

السفير الإسباني الذي نقل هذه الرغبة إلى رئيس مجلس الأمة خلال استقباله له يوم 18 مارس 1998، أكد أيضا إرادة بلده في ترقية التبادل البرلماني.

رئيس مجلس الأمة، ذكر بتاريخ العلاقات بين الجزائر واسبانيا منذ 1964 ودعا إلى ضرورة توفير شروط دعمها.

سفير البحرين

سعادة سفير دولة البحرين، السيد محمد مسيب، إستقبل يوم 19 مارس 1998 من طرف رئيس مجلس الأمة. السيد محمد مسيب أكد أن فتح سفارة دولة البحرين في الجزائر يجسد العلاقات الأخوية والرغبة في التعاون بين البلدين. السيد بشير بومعزة، أكد أن هناك تضامناً حقيقياً بين الدول العربية أثبتته مواقف هذه الدول أثناء حرب التحرير الوطنية، مُشددًا على ضرورة تقوية التعاون في كافة المجالات بين الجزائر والبحرين.

سفير فلسطين

استقبل السيد بشير بومعزة يوم 04 أبريل 98، سعادة سفير فلسطين منذر الدجاني.. في عرضه تناول سفير دولة فلسطين تطور الأوضاع في المنطقة: «الشعب الفلسطيني يظل مقتنعا بعدالة قضيته ومن ثم في حتمية النصر». السيد منذر الدجاني أكد أن اتفاق أوسلو يعتبر خسارة بالنسبة للوزير الأول الإسرائيلي.. وأن الدولة العبرية تنطلق من كون فلسطين بكاملها هي الأرض الموعودة...

سفير فلسطين سجل إعترافه بالدعم المستمر الذي قدمته وتقدمه الجزائر إلى الشعب الفلسطيني.

رئيس مجلس الأمة، أشار في تدخله إلى المنهجية الجديدة التي يجب أن تعتمد في محاربة الهيمنة الإستعمارية، والتي تقوم على الديبلوماسية والذكاء وليس فقط على القوة العسكرية.. مؤكدا على ضرورة ترقية المستوى الثقافي والحضاري للإنسان العربي.

السيد بشير بومعزة أكد في الأخير موقف الجزائر الواضح في دعم الكفاح الفلسطيني وحمل السفير الفلسطيني إبلاغ دعوة خاصة للمجلس الشعبي الفلسطيني لزيارة الجزائر.



سفير البوسنة

السيد «نركير أريف خودوزيك» سعادة سفير جمهورية البوسنة بالجزائر، استقبل يوم 11 أبريل 1998 من طرف السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الأمة.

سفير جمهورية البوسنة أشار في تدخله الى الانتخابات الرئاسية والتشريعية المنتظرة في ماي، متمنيا أن تساهم هذه العملية في تفادي تقسيم البوسنة... كما قدم شكره للسلطات الجزائرية عن ماتقدمه من دعم للشعب البوسني لاسيما في الجانب الانساني. السيد بشير بومعزة، قال إن الكفاح في «سراييفو» هو كفاح من أجل الهوية، وأن أسلم السبل لتفادي الانهيار يكمن في القبول بالتعددية والاحترام المتبادل بين هولاء وأولئك، وأضاف أن التجربة البوسنية تشكل نموذجا قواعد الاختلاف.

سفير جمهورية مصر العربية

خلال الاستقبال الذي خصّ به رئيس مجلس الأمة، سعادة سفير جمهورية مصر العربية يوم 22 أبريل 1998... تحدث السيد بشير بومعزة عن الوضعية التي تمر بها الجزائر والنموذج المؤسساتي المعتمد من أجل تكريس الديمقراطية. السيد محمد أمين غنيم، سفير جمهورية مصر العربية، نقل إلى رئيس مجلس الأمة دعوة من طرف رئيس مجلس الشورى المصري لزيارة مصر.

سفير المكسيك

سعادة سفير المكسيك بالجزائر الذي استقبله رئيس مجلس الأمة يوم 22 أبريل 1998، عبر للسيد بشير بومعزة عن رغبة غرفة مجلس الشيوخ ببلده في بعث علاقات برلمانية مع الجزائر.

مجلس الشيوخ المكسيكي، يحظى بمكانة وتقدير خاصين في أمريكا اللاتينية، وهو مايسمح للجزائر من خلال علاقاتها بمجلس الشيوخ المكسيكي، بترقية علاقات متميزة مع بلدان أمريكا اللاتينية.

بعد عرض سفير المكسيك «هكتور بيريز فلاردو» حول التعاون البرلماني والوضعية العامة في المكسيك، رئيس مجلس الأمة سجل أهمية هذا البلد بأصالة الثقافية... وقدرته على حماية هذه الثقافة من التأثير الكولونيالي... العلاقات التي تربطنا ببلدكم - يضيف رئيس مجلس الأم - يجب أن تتعمق في المجالين الثقافي والاقتصادي، إرادة تطوير العلاقات بين البلدين تتأكد بخصوصية الثراء الثقافي الذي يتمتع به بلدنا من خلال مساريهما التاريخيين.

سفير المملكة الأردنية الهاشمية:

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 26 أبريل 1998 السيد محمد خير مقبل، سعادة سفير المملكة الأردنية الهاشمية بالجزائر الذي قدم في البداية تهانيه للسيد بشير بومعزة على إثر انتخابه رئيسا لمجلس الأمة...

السيد خير محمد مقبل صرح أثناء هذا الاستقبال: «الجزائر تملك رصيда تاريخيا مشرفا... والوضعية الحالية التي تمر بها لايمكن أن تنقص من قوتها وعظمتها...إننا نتمنى - يضيف - الاستقرار لهذا البلد الجميل».

رئيس مجلس الأمة حيا الموقف الواضح والشجاع لجلالة الملك الأردني فيما يخص الجزائر.. ووجه دعوة إلى رئيس مجلس الأعيان لزيارة الجزائر.

سفير المملكة العربية السعودية

خلال زيارة مجاملة، قام بها سعادة سفير المملكة العربية السعودية، إلى رئيس مجلس الأمة يوم 29 أبريل 1998، تحدث السيد بشير بومعزة عن: «دور مجلس الأمة في ترقية الحوار من أجل ممارسة ديمقراطية حقيقية، مؤكدا قناعته بأنه يمكن إيجاد حلول أخرى غير خيارى رفض أو قبول القوانين.. وأن مجلس الأمة ليس غرفة تسجيل ولا آلية لتعطيل القوانين...»

من جانبه سفير المملكة العربية السعودية، قدم عرضا عن تجربة مجلس الشورى، مصرحا أن النائب في البرلمان يمثل قبل إنتمائه الحزبي مصالح الأمة.

سفير قطر

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 30 أبريل 1998 سعادة سفير دولة قطر بالجزائر، وخلال هذا الإستقبال قدم



السيد حسين على الدوسري، عرضاً موجزاً لرئيس مجلس الأمة ضمنه السير الإيجابي لمشاريع الاستثمار المسجلة في برامج التبادل بين البلدين خاصة في المجال الإقتصادي.

الزيارة التي قام، رئيس الجمهورية، اليامين زروال إلى قطر مكنت من تنشيط العلاقات بين البلدين، يذكر أن قطاع التربية والتعليم العالي يشهد تطوراً ملحوظاً على صعيد التعاون والتبادل في مايتعلق بالموارد البشرية.

سفير باكستان:

استقبل رئيس مجلس الأمة يوم 02 ماي 1998، سعادة سفير باكستان...

المحادثات، تناولت سبل تطوير التعاون بين البلدين.

رئيس مجلس الأمة اعتبر أن العلاقات الحالية والمستقبلية بين البلدين مرتبطة بالتفهم المشترك وبالمناسبة تلقى السيد بشير بومعزة دعوة لزيارة باكستان.

سفير سلطنة عمان

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة يوم 21 جوان 1998، سعادة سفير سلطنة عمان بالجزائر، السيد بن يوسف بن قسام الزرافي..

الديبلوماسي العماني عبر عن إعجابه بالتجربة الديمقراطية في الجزائر من خلال بناء المؤسسات الشرعية.

و في تدخله، أكد رئيس مجلس الأمة، أن إرادة ترسيخ الديمقراطية إنما هي مبنية على الشعب ولا ترتبط بأشخاص.. وأنها(أي الديمقراطية) مبدأ وليست تكتيكاً.

سفير بلغاريا

السيد "ماران تودوروف" سعادة سفير جمهورية بلغاريا بالجزائر، استقبل يوم 22 جوان 1998..

خلال هذه المحادثات التي شارك فيها رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية الجزائرية بالمهجر، ركز الطرفان على تعزيز التعاون الثنائي، وبحث تطور الأوضاع في البلدين.

سفير الولايات المتحدة الأمريكية

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 2 جويلية 1998 سعادة سفير الولايات المتحدة الأمريكية.

الطرفان تحادثا حول آفاق تطوير العلاقات الثنائية في الميادين الاقتصادية والسياسية، بالإضافة إلى القضايا الجوهرية.

سفير جمهورية اليمن

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم 16 أوت 1998، سعادة سفير جمهورية اليمن، السيد شايف جار الله،

المحادثات تركزت حول تعزيز العلاقات الأخوية، لاسيما تنشيط التعاون البرلماني.

بالمناسبة، نقل سعادة السفير إلى رئيس مجلس الأمة تحيات الرئيس اليمني علي صالح عبد الله ودعوة رسمية لزيارة اليمن.

حضر اللقاء، بوساحية تونسي، نائب رئيس مجلس الأمة .

سفير جمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية

استقبل السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، يوم الأحد 20/09/1998، سعادة سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السيد سالك بويح يوسف.

سعادة سفير الجمهورية العربية الصحراوية، قدم عرضاً عن تطبيق مخطط التسوية الأممي القاضي بإجراء استفتاء في الصحراء الغربية، معرباً عن تمسك الصحراويين بإتفاقيات يوسطن التي حددت أشكال تطبيق مخطط التسوية وتنظيم الإستفتاء في 07 ديسمبر 1998.

رئيس مجلس الأمة، أكد الموقف الثابت للجزائر من المسألة الصحراوية، والمبنى على ضرورة الأمتثال لمبادئ المخطط الأممي الذي تدعمه المجموعة الدولية.. كما عبر عن حرص الجزائر الدائم على الإنطلاق الفعلي في تجسيد مشروع الإتحاد المغربي.



استقبالات اللجان الدائمة

لجنة الشؤون الخارجية

البرلمان الأوروبي

استقبلت لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج برئاسة السيد بوعلام بسايح، يوم 11 فيفري 1998 وفدا عن البرلمان الأوروبي يقوده السيد أندري سوليبي رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي ويضم: السادة، ح/ سووبودا، دانيال شون باندي، جي بوبانسي، أسباركونشي، ج/ أرمندز، ملارو والسيدة إلان كزار دوركوس والسيدة مراي آلام والسيدة أندري ليونارد.

حضر اللقاء عن الجانب الجزائري السيدة سعيدة بن حبيلس، السيدة أنيسة بن عامر، السيدة مريم بلميهوب زرداني السيدة آسيا شانلي، السيدة ليلي عسلاوي، والسادة: مقران آيت العربي، لخضر بكار، حسين بن معلم، تونسي بوساحية، عبد الحق برارحي، لمين شريط، عبد المجيد جبار، حسين جودي، حبيب دواقي، مختار حمدادو، حفيظ لعويرة، لزهارى بوزيد، غوتي مكامشة، بشير طويل،.

تدخلات الطرف الجزائري تمحورت على الخصوص حول الوضع الأمني، الحملة الإعلامية المغرضة ضد الجزائر، احترام وحماية حقوق الإنسان ورؤية الجزائر للتعاون مع الطرف الأوروبي.

الوفد الإسباني

وفي يوم 14 فيفري 1998 استقبلت اللجنة برئاسة السيد بوعلام بسايح وفدا برلمانيا إسبانيا يقوده أنجل كولوم شارك في اللقاء ممثلاً للطرف الجزائري، السيدة زهور ونيسي السيد عبد الحق برارحي السيد عز الدين زاري، السيد حسين جودي السيدة ليلي عسلاوي، السيد مقران آيت العربي.

المحادثات تناولت التعاون في مجال مكافحة الارهاب المسألة الأمازيغية وقانون الأسرة، بالإضافة إلى الدور الذي بإمكان إسبانيا القيام به لتصحيح الصورة المشوهة عن الجزائر في أوروبا.

الحزب الشيوعي الفرنسي

استقبل السيد بوعلام بسايح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج بمعية السيدة مريم بلميهوب زرداني والسيد عبد الحق برارحي، والسيد محيي الدين عميمور، والسيد بشير طويل والسيدة ليلي عسلاوي يوم 17 فيفري 1998 وفدا عن الحزب الشيوعي الفرنسي يرأسه فرانسيس ورتس مسؤول القسم الدولي بالحزب الشيوعي الفرنسي وعضو في البرلمان الأوروبي ويضم السيدة سلفي فسالو الأمينة العامة لحركة الشباب الشيوعي.

اللقاء بين الطرفين كان مناسبة لتعبير ممثلي الحزب عن تضامنهم مع الجزائر ضد الحملة الإعلامية المغرضة ضد الجزائر في أوروبا.



الوفد الكندي

في يومي 28 فيفري و 01 مارس 1998 جرت محادثات بين وفد كندي يرأسه دون بودريا عضو مجلس الشيوخ ووزير دولة مكلف بالعلاقات مع البرلمان، ويضم على الخصوص السادة: بيار دوبان وجرالد كوفو ومار ريموندو فولكو وإيلان آلاري وأعضاء من مجلس الأمة، السيد حسين جودي نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية، السيدة مريم بلميهوب زرداني، السيدة سعيدة بن حبيس، السيدة ليلي عسلاوي، والسادة: عبد الحق برارحي، لزهازي بوزيد، حبيب دواقي، غوتي مكامشة، خلال هذه المحادثات قدم السيد حسين جودي للوفد الكندي عرضا موجزا عن الخطوات التي أنجزتها الجزائر في مجال بناء مؤسسات تعددية مؤكدا إرادة الشعب الجزائري في الدفاع عن قيم الجمهورية، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية تطرق أيضا إلى دور الجزائر في منطقة البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا.

الوفد الكندي استقبل يوم 01 مارس من طرف السيد بوعلام بسايح رئيس اللجنة الذي تبادل مع أعضاء الوفد وجهات النظر في عدد من القضايا.

الوفد المكسيكي

بدعوة من السيد بوعلام بسايح، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج، استقبلت اللجنة يوم 30 جوان 1998 برئاسة بوعلام بسايح، وبحضور السيدة ليلي عسلاوي والسيد مقران آيت العربي، السيد جورج أ. فالديرون سالزار رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ المكسيكي.

خلال محادثات الطرفين قدم السيد بوعلام بسايح عرضا مطولا عن الوضع السائد في الجزائر أمنيا، سياسيا، إقتصاديا، واجتماعيا وتطرق إلى إمكانيات تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

السيد جورج أ، فالديرون سالزار عبر عن رغبته في تعميق علاقات البلدين واطلع الجانب الجزائري عن الوضعية العامة في بلده.

لجنة الإعلام والثقافة

الوفد البرلماني العراقي

استقبل السيد محمد خاخا رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة بمجلس الأمة، يوم 25 مارس 1998 وفدا برئاسة السيد أسعد أسكر رئيس لجنة الثقافة والإعلام والتربية والشباب للبرلمان العراقي .

خلال هذا اللقاء الذي حضره أعضاء من لجنة الثقافة والإعلام جرت محادثات تمحورت حول العلاقات البرلمانية وسبل تبادل التجارب وتعزيز التعاون لاسيما في ميادين الثقافة والإعلام والشبيبة.



وفود برلمانية

إلى الخارج



زيارة رئيس مجلس الأمة إلى كندا



محادثات الوفد الجزائري برئاسة بشير بومعزة مع الوفد الكندي

بدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الكندي، قام وفد من مجلس الأمة برئاسة السيد بشير بومعزة رئيس المجلس بزيارة لكندا وهذا من الثامن إلى الثالث عشر جوان 1998 .

خلال هذه الزيارة، التقى السيد رئيس مجلس الأمة الحاكم العام لكندا، روميو لويلون والوزير الأول الفيدرالي السيد جون كريتيان.

و تمحورت المحادثات حول العلاقات الجزائرية الكندية، سيما على الصعيدين السياسي و الإقتصادي، كما ركز الجانبان على ضرورة ترقية التعاون البرلماني .

وعشية زيارة الوفد الجزائري لأوتاوا تم إنشاء جمعية برلمانية للصدّاقة الكندية الجزائرية وظهرت آفاق تكوين لجنة مماثلة جزائرية كندية للصدّاقة في الجزائر.

السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الأمة رفقة أعضاء الوفد ، قام بزيارتين كانت على التوالي إلى مجلس الشيوخ الكندي وكذا غرفة النواب أين استقبل الوفد من طرف رئيسي الغرفتين وهما السيد جيلس مولفا والسيد جيليار يارونت.

خلال هاتين الزيارتين أعلن رئيسا الغرفتين، عن وجود الوفد البرلماني من مجلس الأمة الجزائري في جلسة



وفد مجلس الأمة إلى كندا

بشير بومعزة

رئيس مجلس الأمة

بوعلام بسايح

رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي
والجالية الجزائرية في الخارج

أحمد بن بيتور

رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.

مريم بلميهورب زرداني

رئيسة المجموعة البرلمانية للمستقلين.

بوزغوب محمد الطاهر

عضو المجموعة البرلمانية للمستقلين.

بلقاسم بن حصير

نائب رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني
الديمقراطي.

حفصي نورية

نائبة رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة
والسياحة.

قميري محمد

مقرر مجموعة جبهة التحرير الوطني.

رشيد ربيعي

عضو لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية

بن زيد هلاي

مسؤول التشريعات.

علنية، وقد لاحظ الوفد الجزائري المستوى العالي الذي وصلت إليه الممارسة الديمقراطية الشفافة، في هذا البلد وفي نفس الجلسة ألفت السيدة ليز باكون، نائبة رئيسة لجنة الصداقة البرلمانية الجزائرية الكندية، كلمة تضمنت مساندة الحكومة والشعب الجزائري في محاربتهم للإرهاب وكذا مسعى الإصلاحات الاقتصادية.

الوفد البرلماني كانت له كذلك جلسات عمل مع لجنتي العلاقات الخارجية لدى الغرفتين تناولت عددا من المسائل منها الوضع الأمني والمسار الديمقراطي في الجزائر، وكذا المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين كما كان الوضع الدولي خاصة موضوع الشرق الأوسط أحد الإهتمامات في المحادثات.

الوفد البرلماني التقى أيضا بمدير مركز البرلمان والمدير العام للإنتخابات، خلال جلسات العمل هاته إطلع الوفد الجزائري عن قرب على الإجراءات والقواعد الأساسية و(التنظيمية) المتبناة من طرف كندا لتعميق التدابير الديمقراطية.

اللجنة الكندية لحقوق الإنسان التي ترأسها السيدة ميشال فلاردو رامساي، استقبلت الوفد البرلماني الجزائري، وقد تناولت جلسات العمل التي جرت بين الطرفين التدابير المتخذة من طرف الجزائر لحماية واحترام حقوق الإنسان وهو عامل أساسي لتعميق وترسيخ الديمقراطية، واستقبل رئيس الوفد الجزائري السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الأمة عددا من الشخصيات الكندية نخس بالذكر منها نائب الوزير الأول السيد هارب قري، السيد دافيد تيلفور، كاتب الدولة المكلف بالشؤون الخارجية، وكذا السيد ألفونسو فافليانو، وزير الأشغال العمومية و المصالح الحكومية، السيد دون بودريا وزير دولة مكلف بالشؤون الحكومية لدى غرفة النواب، السيد سرجيو مارشي، وزير مكلف بالتجارة الدولية، السيد رونالدو دوهمال كاتب الدولة المكلف بالعلوم والبحث والتطوير.

كما قام السيد بشير بومعزة بزيارة المقر الوطني للصحافة أين عقد ندوة صحفية مع مجموعة كبيرة من رجال الصحافة الكندية والدولية وبحضور بعض السفراء المعتمدين في أوتوا وقد تمحورت هذه الندوة خاصة على الوضع الأمني في الجزائر إلى جانب الوضع السياسي والاقتصادي، رئيس مجلس الأمة أجاب عن أسئلة الصحفيين مع التأكيد على إرادة السلطات الجزائرية في متابعة مسعى ترسيخ الديمقراطية وكذا الإستمرارية في الإصلاحات الاقتصادية الجارية.



وفي ختام هذه الزيارة انتقل الوفد الجزائري إلى مونتريال أين أقيم حفل إستقبال (مأدبة عمل) في «مونتريال ، انترناسيونال» وهي هيئة تضم عدد من الشخصيات الإقتصادية والمالية الكندية، أين قدم السيد بومعزة وأعضاء الوفد الإمكانيات التي تزخر بها الجزائر ك مجال كبير للإستثمار. وفي مونتريال دائماً إلتقى الوفد البرلماني الجزائري الجالية الجزائرية المقيمة في كندا و ألقى السيد بشير بومعزة رئيس مجلس الأمة كلمة ضمنها الخطوات المتبعة في السياسة الجزائرية الحالية كما أجاب عن أسئلة وانشغالات جالييتنا في كندا.

وعلى هامش الزيارة إلتقى السيد بشير بومعزة بعدد من الصحفيين من الصحافة المكتوبة و المرئية. وقبل مغادرته لكندا وجه دعوة رسمية لنظيره السيد جيليس مولفا للقيام بزيارة للجزائر.

إلى هولندا

قام وفد من مجلس الأمة بقيادة السيد بوعلام بسايح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج بزيارة إلى أمستردام ، وضم هذا الوفد عن مجلس الأمة السيدة مريم بلميهوب زرداني، السيدة أنيسة بن عامر، السيدة آسيا شانلي، والسيدان ناصر بوداش والأخضر بكار، إلى جانب نائبين من المجلس الشعبي الوطني وهما السيدان عمار بن يونس ومحمد يزيد، وهذا من السادس عشر إلى التاسع عشر مارس 1998.

وقد استقبل الوفد البرلماني من طرف وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فانا ميرلو، وكانت له محادثات مع رئيس غرفتي البرلمان لهولندا ، وكذا مع رئيس الحزب الليبرالي الهولندي و مع أعضاء من المجلس الوطني للنساء الهولنديات و رئيس محكمة العدل الدولية، خلال هذه اللقاءات قدم أعضاء الوفد صورة وافية عن الوضع الأمني و مسار بناء الديمقراطية في الجزائر.

كما تعرض إلى العلاقات بين البلدين وقد دعا السيد بوعلام بسايح النواب الهولنديين لزيارة الجزائر للاطلاع ميدانيا على حقيقة الوضع .

و إستقبل الوفد البرلماني الجزائري الجالية الجزائرية المقيمة بهولندا وكذا بعض السفراء العرب والأفارقة المعتمدين بلاهاي.

وفي ختام هذه الزيارة خص السيد بوعلام بسايح وسائل الإعلام الهولندية بندوة صحفية بالإضافة إلى تصريحات صحفية لقنوات إذاعية والتلفزيون الهولندي.



إلى ويندهوك / ناميبيا

الندوة 99 لإتحاد البرلمانين

شارك كل من السيد حسين جودي، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية، و التعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج والسيد اسماعيل حمداني مقرر لجنة الدفاع الوطني والسيدة ليلي عسلاوي مقررة لجنة الشؤون الخارجية، رفقة وفد من المجلس الشعبي الوطني برئاسة السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني في أشغال الندوة 99 لإتحاد البرلمانين والتي جرت في مدينة ويندهوك بناميبيا من 4 إلى 11 أبريل 1998.

وقد شارك الوفد الجزائري بكثافة في نشاط هذه الندوة كما كانت للوفد البرلماني الجزائري محادثات واتصالات ثنائية مع برلمانيي الإتحاد وبهذه المناسبة سجلت عدة تدخلات إنصبت كلها في اتجاه تصحيح صورة الواقع الجزائري سياسيا وإقتصاديا وأمنيا، وعزم الشعب الجزائري على مواجهة التحديات لإستعادة الأمن وبعث التنمية.

إلى جنيف، الأمم المتحدة

شارك الوفد البرلماني المتكون من السيد اسماعيل حمداني والسيدة ليلي عسلاوي عُضوي مجلس الأمة وكذا السيدة خليدة تومي مسعودي والسيد علي بن فليس نائبين بالمجلس الشعبي الوطني في أشغال لجنة حقوق الإنسان للأمم المتحدة بجنيف، سويسرا من 15 إلى 18 أبريل 1998.

خلال لقاءاتهم مع الصحافة أوضح أعضاء الوفد أسباب رفض الجزائر « مايسمى بلجنة تحقيق دولية، وقد أعلم ممثلو الوفد الجزائري نظراءهم بالخطوات التي قطعتها الجزائر في مسعى بناء الديمقراطية.

إلى إقورة البرتغال

شارك السيد سليمان الشيخ عضو مجلس الأمة مع وفد برلماني برئاسة السيد عبد القادر حجار، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني في الإجتماع التحضيري للندوة الدولية الثالثة حول الأمن والتعاون في البحر الأبيض المتوسط، الذي جرى في مدينة ايقورة البرتغالية، وهذا من الرابع والعشرين إلى السابع والعشرين جوان 1998 وكان موضوع هذا الإجتماع «تسهيل وصول وتبادل المعلومات وكذا التبادل الثقافي في حوض المتوسط».

وبهذه المناسبة قدم السيد سليمان شيخ عرضا أشار فيه إلى عدم التوازن بين شمال وجنوب البحر الأبيض المتوسط في مجال تطور تكنولوجيا الإتصال، ودعا المشاركين إلى منح الأولوية لتبادل الوفود لتقريب وجهات النظر في ضفتي البحر الأبيض.

مؤتمر رؤساء برلمانات البحر الأبيض المتوسط (باليرمو)

شارك السادة: محمد القورصو، صالح قيا، عبد السلام بن الشعر، أعضاء مجلس الأمة ضمن وفد يرأسه السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني ويضم نواباً من المجلس الشعبي الوطني في مؤتمر رؤساء برلمانات البحر الأبيض المتوسط المنعقد يوم 01 جوان 98 بباليرمو (إيطاليا) وكانت مشاركة الوفد الجزائري مفيدة حيث تم التأكيد بقوة على مواقف الجزائر الثابتة من قضايا جوهرية مثل: مكافحة الإرهاب، العمل على ترسيخ الديمقراطية وحرية التعبير، الشراكة التي لاتعني التبعية، الإستقرار والسلام كشرطين لضمان نجاح الحوار الأورو متوسطي.



المؤتمر المائة للإتحاد البرلماني الدولي

انتقل وفد برلماني برئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة، ويتكون من أعضاء من مجلس الأمة، ونواب في المجلس الشعبي الوطني إلى موسكو، للمشاركة في المؤتمر المائة للإتحاد البرلماني الدولي الذي انعقد في الفترة من 06 إلى 12 سبتمبر 1998.

الجلسة الافتتاحية التي احتضنها قصر الكرملين وحضرها الرئيس الروسي بوريس يلتسين، جمعت 1500 مندوب من 123 برلمانا (137 برلمانا يشكلون الإتحاد)، بالإضافة إلى 26 منظمة دولية، منها منظمة الأمم المتحدة واليونسكو.

جدول الأعمال الذي يتضمن نقاشاً عاماً حول الوضعية السياسية، الإقتصادية والإجتماعية في العالم، تميز أيضاً ببحث نقطتين:

* الماء: المحافظة عليه، تسييره، وإيجاد وسائل تسخيره لتنمية دائمة.

* النشاط البرلماني على المستوى الوطني خلال عام خمسينية الإعلان العالمي عن حقوق الإنسان من أجل ترقية وحماية كافة حقوق الإنسان.

* نقطة إضافية، أدرجت في جدول الأعمال وتخص مكافحة استهلاك المخدرات والجريمة المنظمة.

على هامش أشغال المؤتمر، جرت إجتماعات:

أ. النساء البرلمانيات

ب. مؤتمر الإتحاد البرلماني للتعاون والأمن في حوض البحر الأبيض المتوسط.

ج. المجموعات: العربية، الأفريقية، عدم الانحياز، والبلدان الإسلامية.

الوفد البرلماني الجزائري شارك في كل أشغال هيكل المؤتمر ومختلف إجتماعات المجموعات الجهوية. وفي إطار النقاش العام، السيد بشير بومعزة، دعا خاصة، إلى تأسيس العلاقات الدولية على قواعد تجعل منها أكثر توازناً.. وفي تناوله لمفهوم العولمة:

تساءل: هل هي عولمة العمل والمساواة.. أو عولمة التمايز والاستغلال؟

مُستجلاً أن الحق في الحياة، هو المبدأ الأساسي في حقوق الإنسان، رئيس مجلس الأمة، ذكر بأن الظاهرة الجديدة التي يعرفها العالم والتي تجاوزت كل أشكال البربرية والوحشية هي ظاهرة الإرهاب، التي تجد من خلال شبكاتها في بعض الدول الإسناد والدعم بالمال والأسلحة.

وفي هذا السياق، أضاف، بأن الجزائر التي تكافح هذه الظاهرة، باشرت مساراً ديمقراطياً تعددياً، بإجراء الانتخابات الرئاسية، التشريعية، والمحلية.

السيد بشير بومعزة، أكد استعداد الجزائر لاستقبال أي وفد برلماني أو وفد عن الإتحاد البرلماني الدولي للإطلاع ميدانياً عن الوضع في الجزائر، كما دعا الإتحاد إلى عقد دورة استثنائية حول الإرهاب أو تسجيل هذه النقطة في جدول أعمال دورته القادمة المنتظرة في شهر أفريل 1999 ببروكسل.

وفيما يخص القضية الفلسطينية، وجه نداء للمجموعة الدولية للضغط على إسرائيل وحملها على الوفاء بالتزاماتها لتمكين الفلسطينيين من حقوقهم المشروعة.

كما دعا إلى رفع الحصار المفروض على شعوب العراق، ليبيا، وكوبا.. وذكر بموقف الجزائر من معالجة قضية الصحراء الغربية، وهو الموقف المساند لمخطط التسوية الأممي.

وعلى هامش مشاركته في أشغال المؤتمر:

كانت لرئيس مجلس الأمة محادثات عديدة خاصة مع رئيسي غرفتي برلمان فيدرالية روسيا، وعدد من رؤساء الوفود والبرلمانات.

الوفد البرلماني الجزائري، كانت له فرصة لقاء الجالية الجزائرية المقيمة في روسيا، وبعض قدماء المتعاونين الروس الذين اشتغلوا في الجزائر، وقد كانت هذه الفرصة مناسبة لاطلاع أفراد الجالية على الوضع في الجزائر وفتح حوار صريح حول انشغالاتهم.

الجزائر التي انخرطت في الإتحاد البرلماني الدولي عام 1977، تحلصت مرة واحدة على منصب نائب رئيس لأحد هيكل المؤتمر، وكان ذلك عام 1984، واستطاعت في هذه الدورة – بعد 14 عاماً – الحصول على منصب نائب رئيس لجنة، وتعيين أحد ممثليها كعضو دائم في لجنة التنمية الدائمة من جهة أخرى.. وباسم المجموعة البرلمانية العربية تناولت السيدة زهور أونيسي الكلمة في اتحاد النساء البرلمانيات.

بالمناسبة، واغتناماً لفرصة وجود الوفد البرلماني الجزائري بموسكو، السلطات الروسية وافقت على منح الاعتماد الرسمي لجمعية الجزائريين المقيمين بموسكو.

قائمة الوفد:

* السيد بشير بومعزة : رئيس مجلس الأمة * السيد حسين بن معلم: رئيس لجنة الدفاع بمجلس الأمة * السيد عبد القادر حجار:

رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني

* السيدة زهور ونيسي: عضو مجلس الأمة * السيد أحمد مطاطلة: عضو مجلس الأمة * السيد مقران أيت العربي: عضو مجلس الأمة

* السيد بوبكر بوقرنوس: رئيس لجنة الفلاحة بمجلس الأمة * السيد صيف لعجامة: نائب بالمجلس الشعبي الوطني * السيد عبد

الوهاب أوغيدني: نائب بالمجلس الشعبي الوطني * السيد الهاشمي جعبوب: نائب بالمجلس الشعبي الوطني * السيد جابري صالح

كلوش: نائب بالمجلس الشعبي الوطني * السيد هلال بن زيد: مكلف بالبروتوكول بمجلس الأمة.



إلى فرنسا/ باريس

في إطار المسعى الذي يادر به مجلس الأمة والذي يتمثل في إيفاد عدد من الشخصيات من أجل تبادل المعلومات وإقامة حوار دائم مع الشركاء الأجانب، قام السيد عبد الحق برارحي عضو مجلس الأمة بزيارة إلى العاصمة الفرنسية باريس من 18 جوان إلى 5 جويلية 1998.

بهذه المناسبة التقى السيد عبد الحق برارحي بعدد من الشخصيات الفرنسية ومن بينها السيد «كلود ايستي» رئيس المجموعة الاشتراكية بمجلس النواب الفرنسي، السيد «شارل باسكوا» رئيس مقاطعة «اسان العليا» السيد «ريمون بار» رئيس وزراء سابق ونائب حاكم مدينة ليون، السيد «دي شاريت» وزير الشؤون الخارجية سابقا، السيد «جاك دولور» رئيس سابق للجنة الأوروبية، السيد «فيديريكو مايور» المدير العام لليونيسكو، وكذا مجموعة من الصحفيين ومسؤولي الإعلام، بالإضافة إلى جمعيات تمثل الجالية الجزائرية بفرنسا.

تمحورت المحادثات خلال هذه اللقاءات حول الوضع في الجزائر وإمكانيات التعاون والشراكة الحقيقية على مختلف الأصعدة بين البلدين.

إلى فرنسا

قام السيد عبد الحق برارحي عضو مجلس الأمة يوم 16 مارس 1998 بزيارة إلى باريس للمشاركة في حصة «الحوار الكبير» المنظم من طرف المحطة الإذاعية الفرنسية «فرنسا - ثقافة» واليومية الفرنسية «لوموند» حول «ما يمكن فعله من أجل الجزائر»

بالمناسبة، قدم السيد برارحي مواقف الجزائر، لاسيما، فيما يخص الإرهاب، وكذا مسار تثبيت الديمقراطية وموضوع حقوق الإنسان ورفض التدخل الأجنبي، وعلى هامش الزيارة كانت للسيد برارحي محادثات مع السيد «جون بيارشوفانمان» وزير الداخلية الفرنسي، و السيد «جاك لانغ» وزير الثقافة الفرنسي سابقا والسيد «برنار ستاسي» نائب عن الإتحاد الديمقراطي الفرنسي.

وقد كانت للسيد برارحي محادثات مع السيد «رولات» رئيس تحرير جريدة «لوموند».

إلى بلجيكا - فرنسا

قامت السيدة ليلي عسلاوي، عضو مجلس الأمة ومقررة لجنة الشؤون الخارجية بمهمة من 1 إلى 24 مارس 1998 إلى بلجيكا (بروكسل) وفرنسا (نانت، براست، باريس، نيس، مارسيليا، ليون، ميلوز، أوبرفيلي فيتري وليل).

وخلال هذه المهمة شاركت السيدة عسلاوي في مجموعة من الندوات والمناقشات حول موضوع «نضال المرأة الجزائرية ضد الأصولية والإرهاب».

ونقلت السيدة عسلاوي الصورة الحقيقية للوضع في الجزائر كما قدمت شهادات عن تعبئة النساء الجزائريات ونددت بالتشويه الإعلامي تجاه الوضع في الجزائر.

ومن بين الشخصيات التي إلتقتها السيدة عسلاوي نذكر السيد «بيار موروا» نائب - حاكم مدينة ليل، ورئيس وزراء سابق والسيدة «مارتينا أوبري» وزيرة في حكومة فرنسا.



اجتماع هيئة التنسيق لمجلس الأمة



اجتمعت هيئة التنسيق لمجلس الأمة يوم 20 سبتمبر 1998 تحت رئاسة السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة لتحضير دورة الخريف التي تفتتح يوم السبت 03 أكتوبر 1998. هيئة التنسيق، بعد أن استعرضت المشاريع التي يمكن أن تطرح على مجلس الأمة في دورة الخريف، ضبطت رزنامة زمنية لدراسة مشاريع أو اقتراحات القوانين المرتقبة.



يوم الطفل البرلماني



إلى السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة

تسلمت يوم الإثنين 1 جوان، بمناسبة اليوم العالمي للطفولة لائحة من الأطفال البرلمانيين من الكشافة الإسلامية الجزائرية.

اللائحة التي تضمنت مطالب أطفال الجزائر المشروعة تستدعي منا الإصغاء والمتابعة، وقد وعدت بإبلاغها إلى كل أعضاء مجلس الأمة للنظر في كيفية العمل بقدر الإمكان على متابعتها بجهد مشترك تساهم فيه الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بترقية حقوق الطفل وعليه أنتظر منكم اقتراحات ومبادرات تهدف إلى تجسد هذا المسعى، لهذا الغرض أضع هذه اللائحة في متناولكم.

بشير بومعزة





«اللائحة الختامية ليوم الطفل البرلماني»

نحن الأطفال المجتمعين في مقر المجلس الشعبي الوطني بمناسبة اليوم العالمي للطفولة الذي يصادف 1 جوان 1998:

نتوجه بأعلى وأحر التهاني وأصدق التمنيات لأطفال العالم بمناسبة إحتفالهم بهذه الذكرى السعيدة. ونتوجه بتهانينا الخاصة لجميع أطفال الجزائر بصفة خاصة سواء كانوا في أرض الوطن أو في المهجر، ونخص بالذكر الأطفال المرضى بمختلف المستشفيات وذوي الحالات الخاصة، المعاقين وأطفال ضحايا الإرهاب.

وبمناسبة مرور خمسين عاما على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نعرب عن تعاطفنا مع المحرومين والمضطهدين في العالم.

الطفل والحق في الحياة

إن الظروف الصعبة التي عاشتها الجزائر في ظل المخططات الحاقدة التي استهدفت استقرارها وأمنها وسلامتها تركت أثارا وخيمة على حياة الأطفال ونفسياتهم مما يستدعي اتخاذ إجراءات استعجالية للتكفل بالأطفال المصابين أو المصدومين نفسيا أو الأيتام.

الطفل والحق في التربية والتعليم

نسجل بافتخار الاهتمام الخاص والعناية الكبيرة التي توليها الدولة الجزائرية في توفير فرص التعليم لجميع الأطفال في سن التمدرس وكذلك مبدأ مجانية التعليم لجميع الأطفال، ومع هذا نلاحظ أن نسبة 20٪ من الأطفال ليست لهم فرص الالتحاق بمقاعد الدراسة أغلبيتهم فتيات.

الطفل والحق في الصحة

رغم أن الجزائر حققت تقدما هائلا في مجال صحة الأمومة والطفولة، إلا أن العديد من المشاكل مازالت قائمة، فمعدل وفيات الرضع والأطفال مازال يشكل جزءا هاما من معدل الوفيات العام.

كما نعبر عن انشغالنا العميق تجاه وباء العصر «السيدا» نقص المناعة المكتسبة الذي يهدد حياتنا ولهذا ندعوا للتكفل الحقيقي بهذا الانشغال لحمياتنا وحماية مستقبل الجزائر.

الطفل والبيئة

إن للطفل مصلحة كبرى في حماية البيئة وإدارتها الحكيمة من أجل ضمان استمرارية التنمية، إذ أن بقاءه ونموه يعتمدان عليها. إن تربية الأطفال تربية بيئية سليمة تغرس فيهم احترام الطبيعة وما تتسم به من جمل وحسن التدبير تعزز نوعية الحياة البشرية.

الطفل والتربية الديمقراطية

إن من حقنا كأطفال أن نعرف ما هي الديمقراطية التي يتحدث عنها الكبار كثيرا من حقنا أن نتعلم مبادئ الديمقراطية وقيمتها وكيفية ممارستها.

إن الديمقراطية في رأينا هي احترام الغير وهي التضامن هي القوي يحمي الضعيف.



الطفل والحق في الإعلام والثقافة

إننا نلاحظ غيابا كبيرا لإعلام الطفل ونقصا في مجال ثقافة الطفل ولذا ندعو لإنشاء مكتبة الطفل وعناوين إعلامية ومجلات متخصصة وإنتاج حصص متنوعة إذاعية وتلفزيونية.

الطفل والتضامن

إن أول تضامن مع الطفل يكمن في تضامن جهود القطاعات الحكومية المختلفة وإشراك جميع فئات الحركة الجمعوية المعنية، وتعبئة كل أفراد المجتمع حول حماية حقوق الطفل: في الحياة والتضامن مع الطفل المعاق والطفل المريض والطفل المحتاج والطفل اليتيم والطفل المحروم والطفل الأمي وطفل ضحية الإرهاب.

نلح عن امتداد التضامن العائلي في الحياة المدنية.

- ندعو إلى صيغة تضمن مشاركة الأطفال في رسم سياسة وطنية خاصة بالطفولة تهدف إلى حماية الطفل وبقائه ونمائه.

- ندعو إلى تأسيس مجلس وطني للطفولة.

- ندعو إلى إنشاء آليات ملائمة للقيام بانتظام برصد المؤشرات الاجتماعية الهامة المتعلقة برفاه الأطفال في الجزائر.

- نحذر من انتشار ظاهرة أطفال الشوارع الغريبة عن مجتمعنا.

- نعتبر الحفاظ على الممتلكات العمومية وصيانتها حفاظا على مستقبلنا ومستقبل الجزائر.

- ندعو إلى منظومة تربوية تحترم شخصيتنا الوطنية وهويتنا وأصالتنا ومنفتحة على العالم.

- نمد يدنا إلى جيل نوفمبر لنعاهدهم على التواصل والتكامل والاستمرارية لروح نوفمبر ونترحم على هشدائنا الأبرار.

- نشتم مبادرة اتفاق التعاون حول كتابة تاريخ الحركة الكشفية.

- نتوجه بالشكر الجزيل للسيد رئيس مجلس الأمة.

- نتوجه بالشكر الجزيل للسيد رئيس المجلس الشعبي الوطني.

- نتوجه بالشكر الجزيل للسيد القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية.

- نتوجه بالشكر الجزيل لمنظمة اليونسيف بالجزائر.

- نتوجه بالشكر للمرصد الوطني لحقوق الإنسان.

- نتوجه بالشكر للسيد الوزير محافظ محافظة الجزائر الكبرى

- نتوجه بالشكر للسيد رئيس الدائرة الحضرية للجزائر الوسطى.

- نتوجه بالشكر للمؤسسة الوطنية للتلفزة وجميع وسائل الإعلام والصحافة.

- نتوجه بالشكر لهؤلاء جميعا ولكل من ساهم في تسهيل اجتماعنا وإعطائنا هذه الفرصة التاريخية بمناسبة اليوم العالمي للطفولة.

- نتوجه بتحية خالصة لأمهاتنا وآبائنا وأولياء أمورنا وأساتذتنا ومربيننا وقادتنا.

- إن الجزائر أرضنا وهي سماؤنا وحبها سيظل ينمو في قلوبنا.

عاشت الجزائر العجوة والمخلود لشهدائنا الأبرار



الكشافة الإسلامية في مجلس الأمة

تبعاً لليوم البرلماني للطفل الجزائري، الذي احتضنه المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة بمناسبة اليوم العالمي للطفل (1 جوان).. قام أطفال الكشافة الإسلامية الجزائرية بزيارة إلى مجلس الأمة، الذي نظم حفلاً رمزياً، وزعت خلاله محافظ ولوازم مدرسية على 120 طفلاً.

الحفل أشرف عليه نائبا الرئيس عبد الله الحاج أحمد وعمار زاوي، والسيدة أنيسة بن عامر رئيسة لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني وحضره القائد العام للكشافة الإسلامية وممثلاً المنظمة العالمية للطفولة بالجزائر.. والمرصد الوطني لحقوق الإنسان.

أطفال الكشافة الإسلامية، عبروا عن تقديرهم لوفاء رئيس مجلس الأمة، الذي كان قد وعدهم يوم 01 جوان.. بقاء آخر بعد شهرين.. والذي كان غائباً عن هذا الحفل لتواجده في موسكو، حيث يرأس الوفد الجزائري في المؤتمر المائة للاتحاد البرلماني الدولي.





أطفال السويدانية في مجلس الأمة



قامت مجموعة من أطفال بلدية السويدانية (محافظة الجزائر الكبرى) بزيارة لمجلس الأمة يوم 31 أوت 1998 بمبادرة مشتركة من مكتب جمعية 8 ماي 45 للبلدية، ومجلس الأمة في إطار عملية الأبواب المفتوحة على المؤسسة لمختلف شرائح وفئات المجتمع.

بعد كلمة ألقاها نائب رئيس مجلس الأمة عبد الله الحاج أحمد، تعرض خلالها لأسباب إنشاء مجلس الأمة وصلاحياته، أجاب نواب رئيس مجلس الأمة، مختار حمدادو، زواوي عمار، وبوساحية تونسي عن أسئلة الأطفال التي تمحورت حول دور مجلس الأمة، وانشغالات محلية، لا سيما ضرورة بناء ثانوية، تخفف من عناء تنقل متدرسي السويدانية مسافات طويلة لمتابعة دراستهم الثانوية.



قصر

زیفود یوسف



نبذة عن حياة زيغود يوسف

ولد زيغود يوسف في 18 فيفري 1921، بقرية «سمندو» التي تحمل اليوم اسمه وتقع شمال قسنطينة،، انخرط وعمره 17 عاما في حزب الشعب الجزائري، وأصبح سنة 1938 المسؤول الأول للحزب بـ«سمندو»

بعد انتخابه ممثلاً للحركة من أجل الحريات الديمقراطية، ينتمي للمنظمة الخاصة التي أوكل اليها توفير الشروط الضرورية لاندلاع الكفاح المسلح.

سنة 1950 تلقي الشرطة الاستعمارية القبض على زيغود يوسف بتهمة الإنتماء إلى المنظمة الخاصة إلى غاية 1954 تاريخ فراره من سجن عنابة، والتحاقه باللجنة الثورية للوحدة والعمل.

في أول نوفمبر 54 كان إلى جانب ديدوش مراد، مسؤول الشمال القسنطيني الذي أصبح يسمّى الولاية الثانية حسب تقسيم جيش التحرير الوطني..

بعد استشهاد البطل ديدوش مراد يتولى زيغود يوسف خلافته ومن موقع هذه المسؤولية قام بتنظيم الهجوم الشهير، هجوم 20 أوت 1955 الذي كان له أثر كبير في التجنيد الشعبي من أجل معركة التحرير، بعد عام كامل وفي 20 أوت 56 انعقد مؤتمر الصومام الذي وضع الهياكل التنظيمية للثورة وعين زيغود يوسف عضوا بالمجلس الوطني للثورة الجزائرية مع ترقيته إلى رتبة عقيد في جيش التحرير وتأكيدُه قائدا للولاية الثانية.

بعد عودته إلى الولاية الثانية وشروعه في تنفيذ قرارات المؤتمر، وخلال إحدى جولاته لتنظيم الوحدات العسكرية سقط زيغود يوسف شهيدا في كمين وضعه العدو يوم 25 سبتمبر 56 وعمره لم يتجاوز 35 سنة..



قصر زيغود يوسف



يقع قصر زيغود يوسف المبنى (التحفة)، في قلب العاصمة، يتوسط تقريبا. شارعاً يحمل نفس الإسم ويربط بين مفترق طرق البريد المركزي (تافوره)، وساحة بورسعيد وهما معلّمان من معالم المدينة.

قبل أن يصبح القصر مقراً لمجلس الأمة بتاريخ 04 جانفي 1998، شهد وقائع هامة في تاريخ الجزائر السياسي، تبدأ من سنة 1911 عندما تقرر بناء مقر لـ المفوضيات المالية التي أنشئت في أوت 1898 بطلب من كبار المعمرين الذين طالبوا بالاستقلالية المالية... ودشن سنة 1915، القصر بعد أن احتضن هذه (المفوضيات) تحت إسم قصر كارتوت تحول سنة 1945 إلى مقر لـ الجمعية المالية الجزائرية وهي جمعية عوّضت المفوضيات المالية.

سنة 1947 وعلى إثر اصدار قانون الجزائر "statut de l'Algérie" الذي كرّس ما يُسمّى بالفرنسية بـ "Le Double Collège" أي التمثيل المتساوي للمعمرين والجزائريين (المستنيرين) "modères" في الجمعية الوطنية، يصبح القصر مقراً لهذه الجمعية، التي ظهرت فيها سنة 1955 حركة انتهت إلى ما يُصطلح عليه بـ "لائحة 61:61" منتخبا جزائريا كانوا إلى ذلك التاريخ من دعاة الإندماج مع فرنسا، قبل أن يغيروا جذريا مواقفهم وينخرطوا في فكرة «الوطنية».. وهو ما أدى إلى حل الجمعية الجزائرية كرد فعل من السلطة الفرنسية.

وتعبيراً عن رغبة الهيمنة الاستعمارية تحول المبنى إلى محافظة للشرطة إلى غاية الاستقلال الوطني.

بعد الإستقلال أصبح القصر يحمل إسم أحد أبطال ثورة التحرير المباركة زيغود يوسف الذي سقط في ميدان الشرف سنة 1956، ويضم بين جدرانه المجلس التأسيسي للجزائر الحرة المستقلة، ثم المجلس الوطني المنتخب سنة 1964.

بعد وصول الراحل هواري بومدين إلى الحكم وحل المجلس الوطني تداوكت على القصر مؤسسات، ووزارات إلى غاية 1997، منها على الخصوص: جبهة التحرير الوطني، وزارة الداخلية، وزارة الاقتصاد.



معمارية القصر



بعد أن تقررَ بناء القصر عام 1911، أوكلت مهمة وضع الدراسة والتصاميم للمهندس المعماري للحكومة العامة الفرنسية السيد «داربيدا» M. Darbeda.. وبدأت الأشغال عام 1912 ليُدشَّن المبنى في جوان 1915.

– المبنى الذي يقع في ثلاثة طوابق مختلفة يواجه الميناء والبحر، وتمتد كل واجهة من واجهاته الأربع على حوالي مسافة 50 مترا.. وهو مستوحى من النمط المعماري للامبراطورية الفرنسية الثانية وتتميز واجهته الرئيسية بأقواس كبيرة على طول الطابق الأرضي يتوسطها المدخل الرئيسي الذي يُفضي إلى ساحة مركزية داخلية مضاءة من خلال سقف زجاجي شفاف، على يمين الساحة المدرج الشرفي.. وعلى اليسار مدرج ثانوي ينتهي إلى أروقة أعلى، نشاهد فيها جدارية تعبر خاصة عن الواقع الفلاحي.

– قاعة الاجتماعات، التي صُممت على شكل قبة، مزينة بديكور جميل تعكسه نحوت على الخشب على امتداد دائري يغطي جدران القاعة.. أما القاعات الصغرى المهيأة للضيوف مفتوحة على باب خلفي.



– أما القاعة الشرفية، فتطل على البحر، وقد زُيّنت – بمناسبة إحياء الذكرى المئوية لإحتلال الجزائر – بجداريات من إبداع فنانين محليين، تُعبّر عن مناطق: سطوح القصبية، منظر لـ «أميرالية» الجزائر، مدينة قسنطينة والمنعرجات الجبلية الضيقة لوادي الرمال، مشاهد من منطقة القبائل، مدينة وميناء وهران.

– هذه القاعة الشرفية ذات المدخلين مثلها مثل قاعة الاجتماعات التي تواجهها، تفتح على أروقة ذات أرضية من رخام وهي وهي أروقة موصلة بطوابق عليا عن طريق مدارج واسعة.

وبمبادرة من السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة ستطلق على القاعات الرئيسية للمجلس أسماء شخصيات معروفة بأدوار متميزة في الحركة الوطنية و حرب التحرير المباركة.





قائمة إسمية

لأعضاء

مجلس الأمة



نواب رئيس مجلس الأمة



أحمد عبد الله الحاج



عمار زاوي



مختار حمدادو



تونسي بوساحية

رؤساء المجموعات البرلمانية



مدني برادعي
(جبهة التحرير الوطني)



مريم بلميهوب زرداني
(المستقلون)



محمد طاهير
(التجمع الوطني الديمقراطي)



رؤساء اللجان الدائمة



بوعلام بسايح
رئيس لجنة الشؤون الخارجية،
التعاون الدولي والجمالية
الجزائرية بالخارج



حسين بن معلم
رئيس لجنة الدفاع الوطني



عمار عوايدي
رئيس لجنة الشؤون القانونية،
الإدارية وحقوق الإنسان



مراد بن صاري
رئيس لجنة التربية، التكوين،
البحث العلمي والشؤون
الدينية



أحمد بن بيتور
رئيس لجنة الشؤون
الاقتصادية والمالية



بويكر بوكرونوس
رئيس لجنة الفلاحة والتنمية
الريفية



محمد خاخا
رئيس لجنة الثقافة، الإعلام،
الشبابية والسياحة



أنيسة بن عامر
رئيسة لجنة الصحة، الشؤون
الإجتماعية، العمل والتضامن
الوطني



عمر مريان
رئيس لجنة التجهيز، التهيئة
العمرائية، السكن وحماية
البيئة



المنتخبون

الإسم واللقب	الولاية	الإنتماء السياسي
بن عبد الكريم عبد الكريم مازوزي عبد القادر	أدرار أدرار	التجمع الوطني الديمقراطي جبهة التحرير الوطني
شيخ أحمد بوطيبة محمد	الشلف الشلف	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
صديقي أحمد عبد القادر فوزلي	الأغواط الأغواط	حركة مجتمع السلم جبهة التحرير الوطني
بوقرنوس بوكري بركاني بوزيد	أم البواقي أم البواقي	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بن حصير بلقاسم هوامل نبيل	باتنة باتنة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
عبيد عبد المجيد عمري بوعلام	بجاية بجاية	جبهة القوى الاشتراكية جبهة القوى الاشتراكية
زريبي نذير مزغيش بوزيدي	بسكرة بسكرة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
لعرابي عبد الله عباد العربي	بشار بشار	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بوشكير محمد قايد صالح	البلدية البلدية	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
خليفة عبد القادر قميري محمد	البويرة البويرة	التجمع الوطني الديمقراطي جبهة التحرير الوطني



الإسم واللقب	الولاية	الإنتماء السياسي
أماد مصطفى بن مسعود عثمان	تمنراست تمنراست	جبهة التحرير الوطني التجمع الوطني الديمقراطي
بوساحية التونسي طرطار أحمد	تبسة تبسة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
أوشريف الميلود فوار منير	تلمسان تلمسان	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بلحاج جمال الدين بوطويقة بن حليلة	تيارت تيارت	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
حمداش عبد القادر سي محمديزة زوجة شتي	تيزي وزو تيزي وزو	جبهة القوى الاشتراكية جبهة القوى الاشتراكية
بكار لخضر دواقي حبيب	الجزائر الجزائر	حركة مجتمع السلم التجمع الوطني الديمقراطي
الفيري علي بن ناجي محمد	الجلفة الجلفة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بوالشعير عبد السلام ياحي محمد كمال	جيجل جيجل	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
فنيقي صالح الدين مزعاش محمد أمين	سطيف سطيف	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
حفصي نورية حمامي بلقاسم	سعيدة سعيدة	التجمع الوطني الديمقراطي جبهة التحرير الوطني
فاطي زهير المدعو منير بشير مصطفي	سكيكدة سكيكدة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بشير بويجرة نصر الدين عزي بن ثابت	سيدي بلعباس سيدي بلعباس	التجمع الوطني الديمقراطي جبهة التحرير الوطني
طالب عبد الله تميم حميد	عنابة عنابة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي



الإسم واللقب	الولاية	الإنتماء السياسي
وارث بوفرة معايقية السعيد	قالمة قالمة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
زمان سليم بن صاري مراد	قسنطينة قسنطينة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بن نعيجة جلول شيكور السعيد منصور	المدية المدية	جبهة التحرير الوطني جبهة التحرير الوطني
بوزوينة عبد الله طاجين محمد	مستغانم مستغانم	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
حاجي عثمان زرواق أحمد	مسيلة مسيلة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
زاوي الجيلالي بوشنتوف سنوسي	معسكر معسكر	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بن واعر سليم خاخة محمد	ورقلة ورقلة	التجمع الوطني الديمقراطي جبهة التحرير الوطني
حمدادو مختار سومر عبد القادر	وهران وهران	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
قنبيير الجيلالي جيدل بن الدين	البيض البيض	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
ماضوي احميدة بوشيخي امهني	إيليزي إيليزي	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
زاوي عمار بوداش ناصر	برج بوعرييج برج بوعرييج	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
قوري عبد العزيز لعويرة عبد الحفيظ	بومرداس بومرداس	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
جرمون محمد جفال حسين	الطارف الطارف	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي



الإسم واللقب	الولاية	الإنتماء السياسي
الطاهر علي بيه سعيد	تندوف تندوف	جبهة التحرير الوطني التجمع الوطني الديمقراطي
مريان عمر مصباح جيلالي	تيسمسيلت تيسمسيلت	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
تيجاني عبد المالك براهمي يوسف	الوادي الوادي	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
قليل الطاهر بن علي الشريف نور الدين	خنشلة خنشلة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
قواسمية منصور عبيد رشيد	سوق أهراس سوق أهراس	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
خويضر الطاهر دريوش مصطفى	تيزازة تيزازة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بن عالية محمد بوغابة عمار	ميلة ميلة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
بن سماعيل محمد بوزار قوادي محمد	عين الدفلى عين الدفلى	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
زلاطي بوجمعة سعيدي قدور	النعامة النعامة	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
طاهير محمد معروف محمد	عين تيموشنت عين تيموشنت	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي
طرباقو أحمد حني بكير	غرداية غرداية	جبهة التحرير الوطني التجمع الوطني الديمقراطي
بلحاج جلول عبد الرحمان شادلي آسيا	غليزان غليزان	التجمع الوطني الديمقراطي التجمع الوطني الديمقراطي



المعينون

صالح بوبنيدر	زهور أونيسي	أحمد بن بيتور
لمين شريط	زين العابدين حشيشي	أنيسة بن عامر
ليلي عسلاوي	سعيدة بن حبيلس	اسماعيل حمداني
محمد القورصو	سيد أحمد بوشناق خالدي	الطاهر زبيري
مقران آيت العربي	سليمان شيخ	أحمد مرآني
مدني برادعي	عبد الله الحاج أحمد	أحمد مطاطلة
مصطفى بلمهدي	عبد الحق برارحي	بشير أحمد باي
مريم بلميهوب زرداني	عبد اللطيف بوكعباش	بوعلام بسايح
محمد الطاهر بوزغوب	عبد المجيد جبّار	بشير بومعزة
محمد جبريط	عبد الرحمن دندن	بوجمعة صويلح
محمد الشريف طالب	عبد الله ركيبي	براهيم فخار
محمد الشريف عبّاس	عز الدين زراري	بوزيد لزهاري
مصطفى عبّيد	عبد الحميد زوزو	بشير طويل
محمد عليوي	عمّار عوابدي	حسين بن معلم
محيي الدين عميمور	عمّار مهدي	حسين جودي
كمال عبد الرّحيم	غوتي مكامشة *	رشيد ربيعي

* انتخب عضواً في المجلس الدستوري